الجمهورية الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة

دليل استخدام كتاب

التاريخ والجغرافيا

السّنة الثالثة من التّعليم الابتدائيّ

المشرف العام

موبحة فوضيل
مفتش التربية والتّعليم المتوسط

لجنة التّأليف

موبحة فوضيل
مفتش التّربية والتّعليم المتوسط

منيغر صالح
مفتش التّربية الوطنية

دمدوم عز الدين
مفتش التّربية و التّعليم الابتدائي

زايدة فاطمة الزهراء
أستاذة التّعليم المتوسّط

بن موسى فيصل
أستاذ التّعليم المتوسّط

السّنة الدّراسيّة
2018 - 2017

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

مقـــــدمة :

موازاة مع انجازنا للكتاب المدرسي المدمج الخاص بمادتي التاريخ والجغرافيا الموجه لأبنائنا المتعلمين في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، نضع بين أيدي أساتذتنا الكرام هذا الدليل الذي يمكنهم من توظيف هذا الكتاب وحسن استغلاله، والتحكم في الأدوات التي تم توظيفها في السيرورات البيداغوجية المرتبطة بتخطيط الأنشطة المتضمنة فيه وتنفيذها في الأقسام الدراسية، قصد الوصول بهم إلى تنصيب الكفاءات المستهدفة في المنهاج.

إذا كان الكتاب المدرسي موجها بالأساس للمتعلم، فإن هذا الدليل موجه للأستاذ، وهو بمثابة مرجع منهجي يتضمن جملة من التوجيهات على النحو التالي:

- السيرورة البيداغوجية لإرساء الكفاءات المتضمنة في المنهاج.
- توجيهات متعلّقة بالممارسات البيداغوجية.
- توزيع الحجم السّاعي للميادين.
- سيرورة التّقويم.
- شبكة التّقويم.
- حلّ بعض الأنشطة التّقويمية.
- استعمال الوسائل التّعليمية المختلفة.
- معجم للمفاهيم والمصطلحات البيداغوجية.
- المعالجة البيداغوجية.
- قائمة بيبليوغرافية للمصادر والمراجع.

غايتنا من إنجاز هذا الدّليل أن يضاف إلى جملة الوثائق التّربوية التي يزوّد بها الأستاذ، وأملنا أن يمكّنه من تسهيل مهامه في القيام بالممارسات البيداغوجية الموصى بها وحسن توظيف الوسائل الأخرى بما يُمكّنه من إحداث انسجام وتناسق وتناغم بينها في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في المنهاج .

المؤلفـون.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM

فهرس الدّليل

مقدمة 3
- تقديم المنهاج 6
- السيرورة البيداغوجية لإرساء الكفاءات المتضمنة في المنهاج : 10

أوّلا : مادة التاريخ 10

1– السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (الميدان الأول) 11

2– السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (الميدان الثاني) 21

ثانيا : مادة الجغرافيا 30

1– السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (الميدان الأول) 31
- توجيهات متعلقة بالممارسات البيداغوجية 39
- توزيع الحجم الساعي للميادين 41
- سيرورة التقويم 42
- شبكة التقويم 44
- حل بعض الأنشطة التقويمية 45

أوّلا : مادة التاريخ 46

ثانيا : مادة الجغرافيا 49
- الوسائل والدعائم التعليمية 51
- معجم للمصطلحات والمفاهيم البيداغوجية 54
- المعالجة البيداغوجية 57
- قائمة بيبليوغرافية للمصادر والمراجع 59

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

1- تقديم المنهاج الدراسي

إذا كانت إصلاحات سنة 2003 قد قسمت كل مرحلة من مراحل التعليم إلى أطوار، وبموجب ذلك أصبحت مرحلة التعليم الابتدائي منظمة على الشكل الآتي :

- الطور الأول يتكون من السنتين الأولى والثانية .
- الطور الثاني يتكون من السنتين الثالثة والرابعة .
- الطور الثالث يتكون من السنة الخامسة .

فإن المناهج المعاد كتابتها والتي شرع في تطبيقها مع بداية السنة الدراسية 2016 – 2017 قد أدخلت بدورها على المناهج جملة من التحسينات تمثلت خصوصا في :

- تنظيم المحتويات المعرفية في ميادين تعلمية بدل الوحدات التعلمية.
- ترتيب وتنظيم الكفاءات المراد تنصيبها لدى المتعلمين إلى كفاءة شاملة في نهاية الطور وكفاءة شاملة في نهاية السنة وكفاءة ختامية في نهاية الميدان.

وبناء على ذلك نقدم لك زميلي الأستاذ منهاج مادتي التاريخ والجغرافيا للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي على الشكل الآتي :

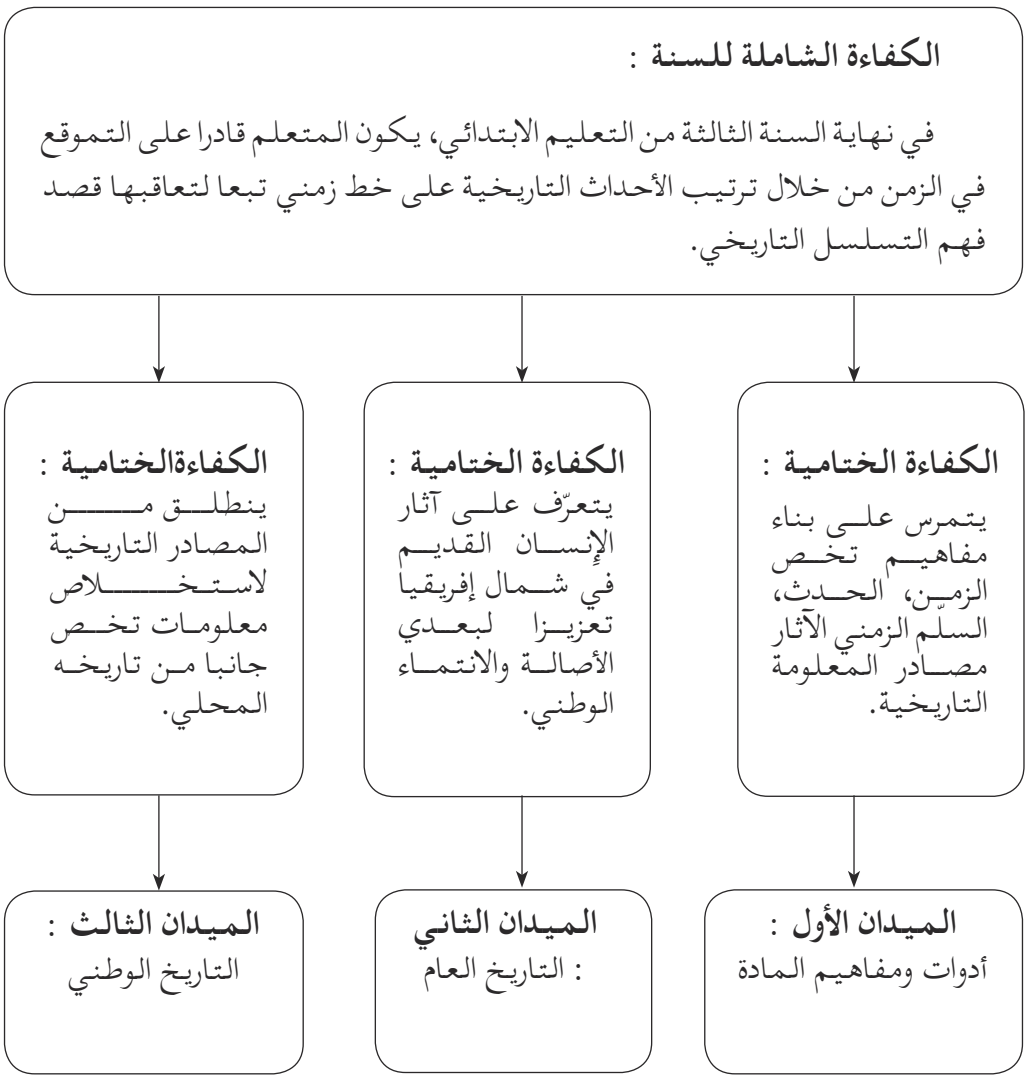
I – التاريخ :

نص الكفاءة الشاملة للطور الثاني:

يتموقع في الزمان من خلال التعامل مع الأحداث المألوفة وترتيبها ومقارنتها بغيرها من أجل فهم التسلسل التاريخي.

وهذه الكفاءة بدورها تتفرع عنها كفاءتين شاملتين، الأولى للسنة الثالثة والثانية للسنة الرابعة. ولذلك فإن كتاب مادة التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي يستهدف تنصيب الكفاءة الشاملة للسنة الثالثة فقط كما وردت في المنهاج وهي على النّحو التالي :

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر



من خلال القراءة المتأنية والمتمعنة لمنهاج مادة التاريخ في مرحلة التعليم الابتدائي يمكن ملاحظة أن تدريس هذه المادة في هذه المرحلة يعد بالدرجة الأولى نشاطا تربويا تحسيسيا يهدف إلى غرس الذوق و الحس التاريخي لدى المتعلم وذلك بالانطلاق في تناول أنشطة تعلمية تقوم على استغلال الأحداث الشخصية. وبعدها يأتي الانطلاق في دراسة الموضوعات التاريخية المتعلقة بالتاريخ الوطني والتاريخ العام، وذلك باعتماد منهجية تقوم على المزاوجة بين المقاربتين الموضوعاتية و الكرونولوجية مستهدفة في

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ذلك تنصيب الكفاءات المنصوص عليها في المنهاج. ومساعدة المتعلم على تنمية قدرته على الملاحظة والاستنتاج وتدريبه على ممارسة التعلم الذاتي ومع الأقران، وبذل الجهد لتوسيع مجال الاستكشاف والتساؤل والاهتمام بما يحيط به وما يعيشه من أحداث، وصولا إلى فهمها والتفاعل معها والاستفادة منها ولما لا التأثير فيها.

ولذلك ففي تأليفنا لهذا الكتاب انطلقنا في تفعيل ما تضمنته وثيقة المنهاج من حيث تواتر الميادين. وسعيا لتحقيق الأهداف المسطرة (الكفاءات بمختلف مستوياتها) حيث عملنا على تزويد المتعلم والأستاذ معا بالوضعيات المشكلة سواء الانطلاقية أو الجزئية والسندات بمختلف أنواعها (نصوص – صور– رسومات...)، وأنشطة تعلم الإدماج والتقويم لتوظيفها في سيرورة العمليات التعليمية – التعلمية للاستئناس بها أو توظيفها أو إنجاز وضعيات مشكلة على نمطها وبمختلف المستويات.

ولعل من المهم أيضا أن نجد أنفسنا مجبرين على تذكير الأستاذ بضرورة تجديد الوضعيات المشكلة و الأنشطة التعلمية باستمرار يراعى فيها أن تكون مرتبطة بمحيط المتعلم حتى تكون لها دلالة بالنسبة إليه. وكذلك الشأن بالنسبة للسندات إذ بإمكان الأستاذ اللجوء إلى تعويض السندات الواردة في الكتاب المدرسي بسندات تكون أنسب وأحدث حسب تقديره.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

II- الجغرافيا

نص الكفاءة الشاملة للطور الثاني: أي للسنتين الثالثة و الرابعة إبتدائي.

يتموقع وفق معالم جغرافية ويربط العلاقة بين الإنسان ومجاله الجغرافي من حيث عقلنة استغلال الموارد الطبيعية والحفاظ على البيئة.

وهذه الكفاءة بدورها تتفرع عنها كفاءتين شاملتين الأولى للسنة الثالثة والثانية للسنة الرابعة. فبالنسبة للسنة الثالثة فكفاءتها الشاملة كما وردت في المنهاج هي على النحو التالي :

الكفاءة الشاملة : في نهاية السنة الثالثة من التعليم الابتدائي، يكون المتعلّم قادرا على التصرّف في مجاله الجغرافي القريب بشكل مناسب، قصد التموقع وفق معالم مكانية، وربط العلاقة بين نشاط الإنسان وبيئته.

الكفاءة الختامية :	الكفاءة الختامية :	الكفاءة الختامية :
يختار المسار المناسب للتوجه والتنقل بعد الكشف عن معالم مكانية في محيطه القريب.	يقدّر العمل المنتج بعد أن يميّز بين ما هو طبيعي وبشري في المشهد الريفي والحضري.	يقترح حلا لمشكل بيئي محلي على الخيار بعد الكشف عن العلاقة بين نشاط الإنسان ومحيطه القريب.
الميدان الأول : أدوات ومفاهيم المادة	**الميدان الثاني** : السكان و التنمية	**الميدان الثالث** : السكان والبيئة

من خلال القراءة المتأنية والمتمعنة لمنهاج الجغرافيا للسنة الثالثة ابتدائي يمكن ملاحظة أن هذه المادة تمثل نشاطا تعلميا يستهدف استكشاف المجال الجغرافي الذي يعيش فيه المتعلم وبكل مكوناته قصد خلق روح الملاحظة لديه وتدريبه على حسن التصرف في المعطيات الجغرافية في محيطه القريب سواء باستغلال الموارد بعقلانية ودون إضرار بالبيئة مع تثمين العمل المنتج بكل أنواعه والاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن بعد التعرف على ما يزخر به من إمكانيات وما يتمتع به من خصائص مع مراعاة الابتعاد عن اعتماد الجغرافيا الوصفية وذلك باعتماد الجغرافيا الوظيفية التي عمادها هو مدى استغلال أو حسن استغلال ما هو متوفر من موارد.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- السيرورة البيداغوجية لإرساء الكفاءات المتضمنة في المنهاج.

أولا : مادة التاريـــخ

استهل الكتاب المدرسي لمادة التاريخ بتخصيص صفحة مدخلية تحت عنوان **أكتشف كتابي** يتضمن الجزء الأول منها صورتين لصفحتين من مضمون الكتاب حيث تمثل الأولى المدخل إلى الميدان الأول بينما تمثل الثانية تناول لمركبة من الميدان الأول أيضا كما زودت الصفحة ببيانات تفسر مضمون الصورتين المأخوذتين من الكتاب .

أما الصفحة الموالية فهي عبارة عن **الخريطة العامة للكتاب**، وتتضمن ثلاثة رموز، وهي عبارة عن صور تترجم أو تعبر كل واحدة منها عن ميدان من الميادين الثلاثة المكونة للكفاءة الشاملة، التي تعد بمثابة الهدف الختامي للتعلمات السنوية للمادة كما هي واردة في المنهاج، وهذه الخريطة متضمنة في الصفحة رقم 5 من الكتاب:

فصورة التلاميذ في ساحة المدرسة تعبر عن الحدث التاريخي، ولأن تلميذ السنة الثالثة ابتدائي يدرس مادة التاريخ لأول مرة فالمنهاج ارتأى أن تكون الانطلاقة معه من الحدث الشخصي ولذلك قدرنا بأن الدخول إلى المدرسة يضل حدثا شخصيا مهما في حياة التلميذ وعالقا بذاكرته، وهي في تقديرنا تلخيص للميدان الأول.

أمّا الصّورة الثانية التي هي عبارة عن نقوش التاسيلي فتمثل نموذجا من الأثار التي خلفها الإنسان الذي عاش في العصر القديم في منطقة شمال إفريقيا، وتعزز في نفس الوقت بُعدي الأصالة والانتماء الوطني لدى المتعلم، وهي أيضا في تقديرنا صورة ملخِّصة للميدان الثاني .

أما الصورة الثالثة التي تحتوي على الرسوم الصخرية بالتاسيلي والمخطوطات فهي تمثل إحدى مصادر المعلومة التاريخية التي نستخلص منها المعلومات التي تخص جانبا من تاريخنا المحلي والوطني، وهي أيضا تلخيص للميدان الثالث.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

1- السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (تنفيذ الميدان الأوّل) :

أ- **الميدان الأول** : من الصفحة 06 إلى الصفحة 19 هو بعنوان : **أدوات ومفاهيم المادة.**

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي التقديري للميدان
الأول	أدوات ومفاهيم المادة	04 حصص أي 03 ساعات

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية الأساسية
يتمرّس على بناء مفاهيم تخصّ الزمن، الحدث، السلم الزمني، الآثار كمصادر للمعلومة التاريخية.	– يتعرّف على الحدث من خلال التجربة الذاتية. – يرسم خط الزمن. – يرتب أحداثا مألوفة على خط الزمن.	التسلسل التاريخي : يكون الانطلاق من محيط المتعلّم القريب لاستكشاف: الحدث – المكان – الحاضر – الماضي. – خط الزمن لأهمّ الأحداث الشخصية والعائلية. – أحداث مألوفة: (عائلية، دينية ووطنية).

و أول خطوة في تناولنا لهذا الميدان هي صياغة **الوضعية المشكلة الأم**، لأن حسب ما تنص عليه الوثيقة المرافقة للمنهاج فإن الإنطلاق في تنصيب كل كفاءة ختامية يكون بصياغة وضعية مشكلة انطلاقية (الأم)، وقد صيغت على الشكل الآتي : **الأحداث التاريخية كثيرة ومتنوعة منها ما هو قديم قدم التاريخ. فكيف يُمكنك التعرف عليها والاستفادة منها؟** » أما استغلالها في المسعى التعليمي التعلمي كما هو مبين بوضوح في الوثيقة المرافقة للمنهاج فيكون بإظهارها أمام المتعلمين ومناقشتها بشكل إجمالي دون حلها كليا والغرض من ذلك هو تثبيت بعض التصورات الأولية الصحيحة لدى المتعلمين حول الموضوع أو إزاحة التصورات الخاطئة، وغرس مزيدا من الحيرة التربوية حول الموضوع فالتشوق لمزيد من الاطلاع.

ولأن كل ميدان مؤطر بكفاءة ختامية وهي بدورها متكونة من ثلاث مركبات، فقد ارتأينا أن نخصص في مدخل الميدان صفحة تتضمن ثلاث صور تمثل كل واحدة منها مُركّبة من المركبات الثلاثة. ولذلك فصورة التلميذة مع والدتها في أول دخول

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مدرسي لها تعبر عن المركبة الأولى الواردة في المنهاج تحت عنوان: **التعرّف على الحدث من خلال التجربة الذاتية.**» والتي يغلب عليها الطابع المعرفي (إرساء الموارد المعرفية المتعلقة بالميدان).أما خط الزمن فيعبر عن المركبة الثانية الواردة أيضا في المنهاج تحت عنوان: **رسم خط الزمن.** »والتي يغلب عليها الطابع المنهجي (توظيف الموارد). أما صور الأحداث التاريخية الوطنية الواردة على خط الزمن فهي تمثل المركبة الثالثة الواردة في المنهاج تحت عنوان « **ترتيب أحداث مألوفة على خط الزمن** »والتي يغلب عليها الطابع القيمي الاجتماعي،وعليه فالصور الثلاثة تختصر أو تعبر عن المركّبات الثلاثة للميدان.

في الصفحة (8) تم الشروع في تناول المركبة الأولى وهي بعنوان : «**التسلسل التاريخي**» وتم تبويبها إلى عدة أنشطة تعلمية وهي:

النشاط الأول بعنوان : الحدث »وتم تناوله في الصفحتين (8،9):وكان الانطلاق **بالوضعية المشكلة الجزئية الأولى** وهي : «**إذَا كَانَ الإنْسانُ يَمُرُّ في حَيَاته بمَراحلَ وَمُنَاسَبَات هَامَة تَبْقَى خَالدَةً في ذَاكرَته .فَمَا هيَ أَهَمُ الأحداثَ الّتي عَرفْتَهَا في حَياتك ؟**»، والغرض منها وضع المتعلم في حيرة تربوية تدفعه للانخراط في الفعل التعلّمي وتعطي لتعلماته معنى.وتماشيا مع روح المنهاج فإن الأحداث التي تم تناولها في هذا النشاط هي الأحداث المألوفة لدى المتعلم والهدف منها هو غرس الذوق التاريخي لديه لأنه يدرس مادة التاريخ لأول مرة،لذلك أدرجنا السندات التالية:

السند رقم 1 : تحت عنوان يوم مولدي يوظفه الأستاذ في إبراز مدى أهمية الحدث الشخصي في حياة المتعلم ألا وهو مولده الذي لا يمكن أن ينساه أبدا، ومن خلاله يغرس الذوق والحس التاريخي لديه ،ومن ثمة يقدر الأحداث التاريخية سواء المحلية أو الوطنية أو العالمية.

السند رقم 2 : تحت عنوان يوم التحاقي بالمدرسة لأول مرة ويمثل حدثا شخصيا مهما أيضا في حياة الفرد يوظف في تأكيد مدى أهمية الحدث الشخصي في حياة المتعلم.

السند رقم 3 : ورد تحت عنوان كشف نقاط انتقالي إلى القسم الأعلى بتفوق، وهو حسب تقديرنا أيضا من الأحداث المهمة في حياة الشخص ويضل خالدا في ذاكرته أمّا توظيفه من قبل الأستاذ فيكمن في تمتين معنى وأهمية الحدث الشخصي ومن خلاله أهمية الأحداث التاريخية الأخرى.

السند رقم 4 : ورد بشكل صورة تحت عنوان يوم تكريمي بجائزة تفوقي يوظف في التعريف بالحدث الشخصي وبالتالي تحضير المتعلم لتقدير مختلف أنواع الأحداث التاريخية سواء الاجتماعية أو الوطنية أو الدولية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ولأن المتعلم يدرس مادة التاريخ لأول مرة فإننا قدرنا أن يكون استنتاج لهذا النشاط بشكل متدرج، ففي آخر الصفحة (8) تم إدراج عبارة : **ألاحظ السندات1، 2، 3، 4 وأستنتج أن : ....**

لكننا لم نسجل على الكتاب أي أثر كتابي للنشاط، لأنه في تقديرنا يتوصل إليه المتعلم مع أستاذه من خلال النشاط الصفي بتوظيف السندات السابقة مرحليا مع إمكانية إضافة سندات أخرى من طرف الأستاذ إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

غير أننا في هذه الوثيقة (دليل استعمال الكتاب) نقترح على الأستاذ الأثر الكتابي للنشاط المتعلق بالحدث الشخصي على سبيل الاستئناس به وليس لإلزامه بنقله على دفاتر التلاميذ مثلما هو وارد في الدليل، وهو كالتالي: « **أن الحدث الشخصي هو حدث مهم مرتبط بمحطة أو مرحلة من حياة الفرد وله معنى وأثر في حياته** ».

وفي الصفحة (9) نواصل تناول الحدث من خلال نشاط آخر نوسع به أفق المتعلم بالانتقال من الحدث الشخصي إلى أحداث ذات طابع اجتماعي ووطني، وهذا من خلال توظيف السندات التالية:

السند رقم 1 : وهو نص كتابي يتناول تنظيم الجزائر للمعرض الدولي للكتاب،ففي كل سنة عندما تنظم الجزائر المعرض الدولي للكتاب يقصده المواطنون من مختلف أنحاء البلاد ومن مختلف الشرائح الاجتماعية، فيشكل بذلك حدثا وطنيا وثقافيا واجتماعيا مهما.

السند رقم 2 : صورة للحدث متعلق بالمولد النبوي الشريف وهو حدث ديني يوظف في توسيع مفهوم الحدث عند المتعلمين.

السند رقم 3 : صورة للاحتفال بعيد الاستقلال، وهو سند يوظف في تثبيت وتوسيع مفهوم الحدث لدى المتعلم بالانتقال من الحدث الشخصي إلى الحدث الوطني .

السند رقم 4 : يتناول بداية الموسم الدراسي وهو يمثل حدثا اجتماعيا.

وفي آخر الصفحة (9) أدرجنا عبارة : ألاحظ السندات1،2،3،4 وأستنتج أن: أي إستنتاج الأثر الكتابي للنشاط التّعلّمي.

وقد تعمّدنا مرة أخرى (وسنواصل على نفس المنوال) عدم تسجيل أي أثر كتابي للنشاط على الكتاب لأنه في قناعاتنا يتوصل إليه المتعلم مع معلّمه في النشاط الصفي بتوظيف السندات السابقة مرحليا مع إمكانية إضافة سندات أخرى من طرف الأستاذ إذا دعت الحاجة إلى ذلك.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ونقترح عليك في هذه الوثيقة (دليل استخدام الكتاب) الأثر الكتابي المتعلق بهذا النشاط، وذلك على سبيل الاستئناس به وهو كالتالي : **أن الحدث ليس شخصيا فحسب بل يتعداه إلى أحداث أخرى سواء ذات طابع وطني أو ثقافي أوديني واجتماعي الخ...** »

وأنهينا هذا النشاط التعلمي بنشاط إدماج جزئي، يقوم المتعلم فيه بنقل النشاط على كُرّاسه أولا ثم يجيب عليه من خلال تصنيفه لمجموعة من الأحداث في جدول وذلك تحت إشراف معلمه الذي يأخذ بيده كلما دعت الحاجة إلى ذلك، وهو نشاط معرفي بسيط. لأن المركبة الأولى كما هو منصوص عليها في المنهاج يغلب عليها الطابع المعرفي.

النشاط الثاني بعنوان : المكان» : وهو أيضا من الموارد المعرفية المرتبطة بهذه المركبة، وتم تناول هذا النشاط بصياغة **الوضعية المشكلة الجزئية** المقترحة التي كانت على النحو التالي : **عَرَفْتَ في حَيَاتكَ أَحْداثًا بَقِيَتْ خَالِدَةً في ذاكرَتك وَهِيَ بالتَّأكيد مُرْتَبِطَةٌ بمَواقع حَدَثَتْ فيهَا . فَمَا هِيَ الأَمَاكِنُ الَّتي اِرْتَبَطَت بأَحْدَاث ذَات أَهَمِيَة بالنِسْبَة لَك ؟** » ومن خلالها يكون المتعلم في وضعية تدفعه لربط الحدث كمكتسب قبلي بالمكان الذي يستمد أهميته من أهمية الحدث الذي وقع فيه، وللتوصل إلى ذلك اقترحنا توظيف السندات التالية:

السند1 : عبارة عن صورة بعنوان «البيت الذي ولدت فيه» وهنا يتم الربط بين المولد كحدث والبيت كمكان والذي يضل خالدا في ذاكرة الشخص ويكتسي رمزية وأهمية لديه.

السند 2 : ورد بعنوان المدرسة التي التحقت بها لأول مرة، وباعتبار أن أول دخول مدرسي يبقى يمثل حدثا مهما في الذاكرة، فإن تلك المدرسة كمكان تبقى ذات أهمية بالنسبة للفرد.

السند 3 : سند نصي، وهو تأكيد كتابي على أن رمزية المكان ورسوخه في ذاكرة الفرد مرتبطة بأهمية ونوعية الحدث الذي وقع فيه.

السند 4 : ورد بعنوان الملعب الذي أمارس فيه الرياضة قدرنا بأن الرياضة من بين أهم الهوايات لدى الشباب، لذلك فإن الملعب الذي يمارس فيه المتعلم الرياضة يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة إليه خصوصا إذا كان هذا المكان قد مكنه من تفتيق إحدى مواهبه الرياضيةالمتعددة.

– **الاستنتاج** : نقدر أن يكون كالآتي : **أن الأحداث المهمة التي عرفها الإنسان في حياته هي التي جعلت الأماكن التي وقعت فيها تكتسي أهمية عند الفرد** ».

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

نؤكد مرة أخرى للأستاذ أنه ومراعاة لسن ومستوي المتعلم قسمنا النشاط المتعلق بالمكان إلى أماكن ذات أهمية شخصية في الصفحة (10) وأماكن ذات أهمية اجتماعية ووطنية من خلال النشاط الموالي في الصفحة (11) بتوظيف السندات التالية:

السند 1 : عبارة عن صورة لمتحف باردو بالجزائر، وهو مكان به آثار تُعرّف بتاريخ الجزائر ولذلك فأهميته كمكان مستمدة مما يتضمنه من محتويات.

السند 2 : عبارة عن صورة لملعب تأهل فيه المنتخب الوطني لكأس العالم، وأهمية هذا المكان مستمدة من طبيعة وأهمية الحدث الذي وقع فيه.

السند 3 : هو صورة بعنوان زيارتي لمقام الشهيد، وهو مكان يرمز إلى تضحيات الشعب الجزائري في سبيل استرجاع السيادة والاستقلال.

السند 4 : عبارة عن نص كتابي يُبيّن أن قيمة الأماكن مرتبطة بأهمية الأحداث التي تقع بها لذلك تختلف تسمياتها، فمنها أماكن مرتبطة بأحداث شخصية وأخرى عامة (اجتماعية) الخ .....

– **الاستنتاج** : « **أن الأماكن تتنوع من أماكن ذات أهمية شخصية إلى أماكن ذات أهمية اجتماعية ... أهميتها مستمدة من أهمية الحدث الذي وقع فيها.** »

– أنهينا النشاط التعلمي الثاني بنشاط تقويم جزئي،يقوم المتعلم فيه بالربط بين المكان وطبيعة النشاط الذي يُمارس فيه.

النشاط التعلمي الثالث بعنوان: **الزمان (الماضي والحاضر)**، وهو أيضا من الموارد المعرفية المرتبطة بهذه المركبة وتم تناوله في الصفحتين (12و13)وكان الانطلاق بصياغة **الوضعية المشكلة الجزئية** التي كانت على النحو التالي: **إذَا كَانَ وُقُوعُ الأحداث التّاريخيَة يَعُود إلَى فَتَرات زَمَنيَة مُتعاقبَة .فَكَيْفَ يُمْكنُك تَرْتيبُهَا حَسْبَ زَمَن وُقُوعهَا؟** »ونظرا لخصوصية المفهوم الذي هو محلّ البناء أي تعاقب الزمن فإننا اعتمدنا استعمال السندات مصنفة بين الشخصية والوطنية وذلك بوضع تقابلي وفق السيرورة الآتية :

أ/ **الحدث الشخصي** (بين الماضي والحاضر) وتم تناوله من خلال إدراج السندات التالية:

السند رقم 1 : عبارة عن صورة لطفل حديث الولادة يمثل الماضي في إشارة للمتعلم أنه كان في الماضي في تلك الصورة.

السند رقم 2 : عبارة عن صورة لطفل يدرس في السنة الثالثة ابتدائي، وهي تمثل الحاضر، فالمتعلم كان في الماضي صغيرا حديث الولادة (سند 1) وهو اليوم (في الحاضر) يدرس في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي (السند2).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

السند رقم 3 : عبارة عن صورة لجدول المواد التي كان يدرسها المتعلم في السنة الثانية ابتدائي أي في الماضي.

السند رقم 4 : عبارة عن صورة لجدول المواد التي يدرسها المتعلم حاليا في السنة الثالثة ابتدائي بإظهار المواد الجديدة المتمثلة في التاريخ والجغرافيا واللغة الفرنسية أي في الحاضر بينما يقابلها السند رقم 3 وهو يمثل الماضي.

وعلى نفس منوال تناولنا للأنشطة السابقة بالانطلاق من الحدث الشخصي ثم الانتقال إلى الحدث العام وقد خصصنا الصفحة 12 للسندات المرتبطة بالأحداث الشخصية.

– الاستنتاج: أن الأحداث الشخصية تتعاقب وتتسلسل فبعضها وقع في الماضي والبعض الآخر يقع في الحاضر ».

وفي الصفحة (13) تم الانتقال إلى الأحداث الوطنية فهي أيضا بعضها وقع في الماضي وأخرى في الحاضر، وتم تناولها من خلال:

ب/ الحدث الوطني (بين الماضي والحاضر)

فالسند رقم 1 : يمثل حيا قصديريا من الماضي يقابله السند رقم 2 يمثل حيا سكنيا جديدا استفاد منه السكان وهو يمثل الحاضر المشرق.

السند رقم 3 : عبارة عن صورة تعود للعهد الاستعماري وهو من الماضي ويقابله

السند رقم 4 وهو عبارة عن صورة لكنها تمثل عهد الاستقلال وهو من الحاضر. (الاستعمار هو الماضي و الاستقلال هو الحاضر).

مع تخصيص نافذة معرفية وضحنا فيها الفرق بين «الزمن والزمان». أما **الاستنتاج** فينتقل من خلاله **المتعلم من تسلسل الحدث الشخصي في الماضي والحاضر إلى تسلسل الحدث الوطني بين الماضي والحاضر أيضا».**

ليأتي بعد ذلك تقويم مرحلي، ثم نشاط إدماجي في نهاية المركبة كما ينص على ذلك المنهاج.

فالتقويم المرحلي بعنوان **تقويم جزئي** يخص النشاط الثالث المتعلق بالزمان» يقوم فيها المتعلم بإكمال الفراغات الواردة في الفقرة على أساس أنها موارد معرفية، أمّا **نشاط إدماج جزئي** فهو خاص بالمركبة الأولى ككل يقوم فيها المتعلم بإدماج كل الموارد المعرفية التي تم تناولها ويكمل بها الفقرة.

المركبة الثانية بعنوان الخط الزّمني» تم تناولها في الصفحتين (14 و15)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

وباعتبارهـا مركبـة يغلب عليهـا الطابع المنهجـي كما هو وارد في المنهـاج والوثيقة المرافقـة، أي أن المتعلم يتدرب من خلالها على توظيف المعارف والمفاهيم التي تم التحكـم فيها في المركبة الأولى كالحدث بمختلف أنواعه وأماكن وزمن وقوعه ، فيقوم بتوقيـع أو تثبيت هـذا الحدث على الخط الزمني الذي يمثـل بالتالي تعاقب الأحداث ومن ثم السيرورة التاريخية.

وقـد تـم تنـاول هذه المركبة من خلال **نشـاط تعلمي واحـد** بعنوان : « **الخط الزمني** » والمنطلق كان بصياغة **الوضعية المشـكلة الجزئية** التي كانت على النحو التالي « **الأحداث التاريخية كثيرة ومتنوعة، فبماذا يمكنك تمثيلها بيانيا حسب ترتيبها الزمني** ؟ » ونظرا لخصوصية المفهوم الذي أردنا بناؤه لدى المتعلم أي (ترتيب الأحداث على خط الزمن وفق تسلسـلها زمنيا) فإننا اعتمدنا استعمال السندات بوضع تسلسلي وذلك وفق السيرورة الآتية:

السند رقم 1 : عبارة عن صورة لنسخة من شهادة الميلاد، تعبر عن تسجيل حدث تاريخ الميلاد كخطوة أولى تأتي بعد ميلاد الطفل، ويليها **السند رقم 2** في شكل صورة بعنوان مراحل النمو ، وهي تعبر عن فكرة التسلسـل المنطقي لتعاقب الأحداث زمنيا رغم اختلاف أماكن وقوعها.

أمـا **السـند رقم** 3 : فهو عبـارة عن صورة بعنوان أصبحت طالبا فـي الجامعة، يعبر أيضـا عن فكرة اسـتمرار وتعاقب الزمن مـن خلال إبراز فعل الالتحـاق بالجامعة، فبعد أن كان تلميـذا في الماضي أصبح اليوم طالبا يدرس بالجامعة. ويليه السـند رقم 4 في شـكل صورة بعنوان صرت طبيبا ولدي عيادة، فبعد مرحلة إتمام الدراسة بالجامعة تأتي مرحلـة الولوج إلى الحياة العملية من خلال فتح عيادة طبية. وقد أردنا من خلال إدراجنا لهذه السـندات وضع المتعلم في سـياق تاريخي معين يحمل فكرة التسلسل الزمني المنطقي لتعاقب الأحداث التاريخية الشخصية وإمكانية تمثيلها بخط زمني.

أما الاسـتنتاج فيتمحور حول : « **أن الأحداث الشـخصية تتوالى من الماضي إلى الحاضر وفق التسلسل التاريخي للأحداث** ».

أمـا في الصفحة (15) نسـتمر في تناول نفس النشـاط التعلمـي الذي يصب في نفس المسـعى السـابق من المركبة الثانية وبنفس منهجية الصفحة (14) من خلال إدراجنا لسـندات تعبر عن فكرة التسلسل الزمني للأحداث التاريخية رغم اختلاف زمان ومكان وقوعها.

السـند رقـم 1 : عبـارة عن صـورة بعنوان حفـل زواج، فبعـد التخرج مـن الجامعة

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

والحصول على منصب عمل يأتي حدث الزواج كحدث شخصي واجتماعي يعبر عن الاستقرار، ثم يليه **السند رقم 2** الوارد في شكل صورة بعنوان كونت أسرة كحدث مرتبط بحفل الزواج، بعدها يليه **السند رقم 3** الوارد أيضا في شكل صورة بعنوان صارت لدي عائلة، فبعد الاستقرار وتكوين أسرة يأتي الدور على تشكيل عائلة موسعة التي كانت نواتها الأولى الأسرة والتي تأسست بفعل الزواج كما سبق أن وضحنا ذلك آنفا. أما **السند رقم 4**، فهو عبارة عن نص كتابي يبين الغاية من رسم خط الزمن وترتيب الأحداث التاريخية عليه.

الاستنتاج الذي ينبغي أن يتوصل إليه المتعلم رفقة أستاذه فيتمحور حول : **أستنتج أن الأحداث الشخصية والاجتماعية والوطنية تتعاقب زمنيا وفق تسلسل تاريخي** ».

وتم إنهاء المركبة **بنشاط إدماج جزئي**، يقوم فيها المتعلم باختيار أربعة أحداث هامة بدءا من تاريخ ميلاده ويرتبها على خط الزمن، وهو نشاط ذو طابع إدماجي يهدف إلى تدريب المتعلم على توظيف الموارد المعرفية التي اكتسبها خلال مرحلة بناء التعلمات، ومن ثم ترتيبها ترتيبا منهجيا على خط الزمن.

أما المركبة الثالثة فهي معنونة بـ : أحداث مألوفة » في الصفحتين (16و17) وهي مركبة يغلب عليها الطابع القيمي السلوكي كما هو وارد في المنهاج والوثيقة المرافقة، وقد استهل تناولها في الكتاب من خلال **الوضعية المشكلة الجزئية** التالية : **إذا كانت الأحداث التي يعرفها الفرد أو المجتمع تتميز بالتنوع من حيث طبيعتها، فكيف يمكنك تصنيفها؟** » ومن خلالها يتم وضع المتعلم أمام تحد معرفي وحيرة تربوية تؤدي به إلى الانخراط في الفعل التعليمي – التعلمي أي: مشاركا في بناء تعلماته وتمّ تناولها وفق إدراجنا للسندات الآتية :

السند رقم 1 : عبارة عن نص كتابي مرتبط بانتظار مولود جديد كحدث شخصي مألوف يأتي بعد الزواج.

السند رقم 2 : عبارة عن صورة لحفل ختان تعبر عن حدث اجتماعي مألوف لدى الأسر الجزائرية.

السند رقم 3 : هو صورة بعنوان بداية صوم شهر رمضان، وهو حدث ديني مرتبط ببداية الصيام لأول مرة، كحدث شخصي واجتماعي مألوف لدى كل العائلات الجزائرية ويبقى راسخا في ذهن الصائم لأول مرة.

السند رقم 4 : هو أيضا صورة بعنوان أول أيام عيد الفطر المبارك، يعبر عن الاحتفال بعيد الفطر و تغافر المواطنين وتبادل التهاني.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

لقد تم اختيار هذه الأحداث عملا بما ورد في المنهاج وعملا أيضا بالتوصيات الواردة في الوثيقة المرافقة، فالمنطلق دائما يكون بالحدث الشخصي سعيا لتقريب المفهوم من ذهن المتعلم وغرسا للذوق التاريخي لديه وسعيا لتحبيب المادة لدى المتعلمين.

ليأتي **الاستنتاج** الذي يخلص إليه المتعلمون بمعية معلمهم الذي يتمحور حول :

أن الأحداث المألوفة إما شخصية ذات طابع اجتماعي وإما شخصية ذات طابع ديني »

أما في الصفحة رقم 17 فقد تم توظيف سندات تتضمن أحداثا وطنية، **فالسند رقم 1** يتناول تتابع الأحداث التي مر بها الطلبة الجزائريون أثناء الثورة بداية من تلبية نداء جبهة التحرير في 19 ماي 1956 والالتحاق بصفوف الثورة فتقلد مهام متنوعة في صفوف جيش وجبهة التحرير، ليأتي **السند رقم 2** من خلال الصورة ليكون أكثر تعبيرا ورسوخا في ذهن المتعلم من خلال الدور الذي قام به الطلبة ومن ضمنهم المرأة الجزائرية التي ساهمت بقسط هام في نجاح الثورة المجيدة.

ليأتي **الاستنتاج** الذي يخلص إليه المتعلمون: « **أن الأحداث المألوفة لا تقتصر على الأحداث الشخصية فقط، بل تتعداها إلى أحداث وطنية سواء كانت ذات طابع ثقافي أو ديني أو غيرها** » مع عدم التعرض لأحداث دولية لأن مستوى تلاميذ السنة الثالثة في تقديرنا لا يسمح بذلك.وقد ختمت المركبة بنشاط إدماجي جزئي يهدف إلى تدريب المتعلم على دمج التعلمات التي تم تناولها بشكل مجزأ.

وتم إنهاء المركبة **بنشاط إدماج جزئي**، يقوم فيها المتعلم بنقل الجدول على كراسه وإكمال فراغاته أولا ثم القيام بتصنيف الأحداث العائلية والوطنية والدينية كخطوة ثانية حسب الخانة المناسبة لها من الجدول، والنشاط ككل يهدف التأكد من مدى استيعاب المتعلم لمفهوم للأحداث المألوفة والتمييز بين طبيعتها ومن ثم ترسيخها في ذاكرته من خلال إحياء الاحتفال بها كل سنة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أنهينا الميدان مثل ما ينص على ذلك المنهاج الرسمي بجملة من النشاطات أصطلح عليها باسم **إدماج كلي** واردة في الصفحة (18) وتم تناولها وفق المركبات الثلاثة.

ففي **النشاط الأول** يتعرف على شهور السنة الميلادية ويرتبها حسب تعاقبها. (أنظر حلّ النشاط في الصفحة 45)

أما **النشاط الثاني** فهو مرتبط بالعطل المدرسية كأحداث مألوفة يوظف فيها الخط الزمني المقدم ليرتبها عليه حسب تسلسلها الزمني. (أنظر حلّ النشاط في الصفحة 45)

وفي **النشاط الثالث** ينتقل من توظيف الخط الزمني إلى التمرن على رسمه وتوظيفه في ترتيب أفراد العائلة حسب السن تأكيدا على التسلسل التاريخي الذي يعتبر العمود الفقري في التاريخ. (أنظر حلّ النشاط في الصفحة 45)

أما **النشاط الرابع** فهو مرتبط بأحداث مألوفة من خلال كتابة فقرة من أربعة أسطر يستعرض فيها أمجاد منطقته باعتبارها مرتبطة بالتاريخ المحلي الذي هو جزء لا يتجزأ من التاريخ الوطني. (أنظر حلّ النشاط في الصفحة 45)

أما في الصفحة (19) فهي خاصة **بأنشطة تقويم** وتم تناولها أيضا وفق المركبات الثلاث التي تعالج بدورها الجوانب المعرفية والمنهجية والقيمية كما هو منصوص عليه في المنهاج الرسمي.

ففي **النشاط الأول** تم التطرق إلى ترتيب الأحداث التاريخية حسب تسلسلها الزمني، وهي أحداث ذات بعد معرفي ثم يختار من بينها تاريخا معينا ويكتب فقرة حوله ، وفي ذلك جانب قيمي هام يتضح من خلال تناوله للحدث كقيمة تاريخية له بعد وطني. والنشاط بشكل عام يدفع بالمتعلم إلى تجنيد جملة من المعارف والقيم ودمجها في مسعى بيداغوجي هادف. (أنظر حلّ النشاط في الصفحة 46)

أما **النشاط الثاني** فهو متعلق أساسا بالجانب المعرفي البحت من خلال ترتيب الأوقات الزمنية حسب تعاقبها على أساس أنها جزء من التسلسل الزمني. (أنظر حلّ النشاط في الصفحة 46)

و**النشاط الثالث** فهو مرتبط بالخط الزمني وهو يكتسي بعدا منهجيا والغاية المنشودة من ذلك هو تمكين المتعلم وتدريبه بشكل سليم على حسن استثمار وقته واستغلاله بالشكل الأمثل، ومن زاوية أخرى فهو يعالج الحدث الشخصي والاجتماعي والسلوكي القيمي. (أنظر حلّ النشاط في الصفحة 46)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية (تنفيذ الميدان الثّاني) :

ب- الميدان الثاني : من الصفحة 20 إلى الصفحة 33 وهو بعنوان : **التاريخ العام.**

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي التقديري للميدان
الثاني	التاريخ العام.	04 حصص أي 03 ساعات

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية الأساسية
يتعرّف على أثار الإنسان القديم في شمال إفريقيا تعزيزا لبعدي الأصالة والانتماء الوطني .	- يتعرّف على الآثار القديمة. (رسوم الطاسيلي – الآثار الحجرية). - يوظّف السلّم الزمني لتحديد مراحل التاريخ القديم. - يستدلّ بالآثار على قدم إنسان شمال إفريقيا.	معالم تاريخ المغرب القديم : الآثار والشخصيات (صور عن الطاسيلي، حفريات عين الحنش، موقع تيغنيف، قبر إمدغاسن، مدينة تيمقاد، الملك ماسينيسا – القديس أوغستين، الأديب أبوليوس...).

وأول خطوة في تناول هذا الميدان هي صياغة **الوضعية المشكلة الأم**، والتي كانت على النحو التالي : **يجمع المؤرخون على أن شمال إفريقيا من المناطق التي عمرها أجدادك الأوائل منذ حوالي مليوني سنة، فكيف يمكنك معرفة ذلك؟** » ويتم استغلالها في المسعى التعليمي – التعلمي كما هو مبين بوضوح في الوثيقة المرافقة للمنهاج ومثلما أشرنا إليه في تناول الميدان الأول.

وباعتبار أن الكفاءة الختامية للميدان تم تبويبها في المنهاج إلى ثلاث مركبات فقد اتبعنا أيضا نفس المنهجية المعتمدة في الميدان الأول وذلك بتمثيل كل مركبة من المركبات الثلاث بصورة أو برمز يعبر عنها.

فالمركبة الأولى التي عنوانها **أنواع الآثار القديمة** » تم تمثيلها بصورتين، الأولى عبارة عن أدوات حجرية مختلفة الأشكال والأحجام تم العثور عليها في بعض المناطق من وطننا الجزائر.والثانية عبارة عن نقوش صخرية بمنطقة التاسيلي التي عاش فيها ألإنسان في العصر القديم وهي أيضا من وطننا الجزائر.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أمـا **المركبة الثانية** وهي بعنوان **يوظف السـلم الزّمني لتحديد مراحل التاريخ القديـم** » فقد تم تمثيلها بالصورة الثانية التي تتمثل في الخط الزمني الذي يعبر عن السـيرورة التاريخية لمختلف حقب التاريخ القديـم من مرحلة ما قبل التاريخ إلى غاية فترة المرحلة التاريخية التي تبدأ باكتشاف الكتابة حوالي 3200 سنة قبل الميلاد.

أمـا **المركبة الثالثـة** الواردة في المنهاج تحت عنوان : **يسـتدلّ بالآثار على قِدم إنسـان شـمال إفريقيا** ». فقد تم تمثيلها بالصورة الثالثةو هي الموقع الأثري تيغنيف بمعسكر الذي يؤكد تجذر الوجود البشري وقدمه بمنطقة شمال إفريقيا عموما والجزائر خصوصـا. وهـذا الموقع ما هو إلا نموذج لجهة من جهات الوطن الذي يزخر بالعديد من المواقـع الأثرية المختلفة من حيث عمرها الزمني أو مـن حيث غناها بالآثار التاريخية المتنوعة.

في الصفحة رقم (22) نبدأ في تناول **المركبة الأولى** بعنوانها المعرفي **أنواع الآثار القديمة** » كمـا هو وارد في المنهاج ومن خلالها « **يتعرف على الآثار القديمة** ».وجاءت الخطوة الأولى بصياغة **الوضعية المشكلة الجزئية الأولى دلت الأبحاث الأثرية على أن الإنسـان الذي عاش في العصور القديمة ترك أنواعا من الآثار تمكننا من التعرف علـى جوانب من حياته، فكيف يمكنك تصنيفهـا؟** » والقصد منها وضع المتعلم في حيرة تربوية تدفعه إلى الانخراط في الفعل التعلمي ليسـاهم بشـكل فعال وأساسي في بناء تعلماته.

وأول **الأنشـطة التعلميـة** الـواردة في تناول هـذه المركبة التي جـاءت تحت عنوان **الأدوات الحجرية** » المتمثلة في كل مخلفات الإنسـان القديم. وتم تناولها من خلال السندات التالية:

السـند رقم 1 : عبارة عن صورة لأدوات حجرية متنوعة، تختلف من حيث الأشـكال والأحجـام ويكـون توظيف هذا السـند لإظهار أنـواع الأدوات الحجرية التي اسـتخدمها الإنسان قديما في مختلف جوانب حياته.

السـند رقـم 2 : هو نص كتابي يتضمـن التعريف بأنواع الآثـار القديمة يوظف مع المتعلم في التعرف على مختلف أنواع الآثار القديمة.

السـند رقـم 3 : عبارة عن صورة بعنـوان الفأس الحجرية، توظـف كنموذج من بين مختلـف أنواع الأدوات التي وظفها الإنسـان قديما فـي حياته.وتمثل أيضا التطور الذي بلغه الإنسـان في تطوير الأدوات الحجرية لتلبية حاجياته المتزايدة مع مر الوقت مقارنة بصورة الأدوات الواردة في السند 1 .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

السند رقم 4: عبارة عن نص كتابي يتضمن تعريفا بالأدوات الحجرية يتم توظفه في إظهار كيفية لجوء الإنسان في العصر القديم إلى استغلال الحجارة في صناعة الأدوات التي يحتاج إليها في مختلف مجالات حياته اليومية.

وبالتالي فمن خلال استثمار السندات (1،2،3،4) يمكن للمتعلم بمعية أستاذه أن يصل إلى **أثر الكتابي للنشاط** نتوقع أن يكون على الشكل التالي : **الآثار القديمة التي خلفها إنسان العصور القديمة متعددة منها الأدوات الحجرية المختلفة الأشكال والأحجام مثل الفأس الحجرية والمكاشط ورؤوس السهام وتستخدم لأغراض مختلفة.....** ».

أما **النشاط التعلمي الثاني** من نفس المركبة في الصفحة (23) فقد ورد تحت عنوان : « **النقوش الصخرية** »وتم تناوله بتوظيف السندات التالية:

السند رقم 1: عبارة عن صورة بعنوان نقوش صخرية بالتاسيلي، لرحلة صيد يمكن توظيفه في أن النقوش الصخرية هي إحدى أنواع الآثار التي خلفها الإنسان في العصر القديم والتي نتعرف من خلالها على إحدى جوانب حياته.

السند رقم 2: هو عبارة عن نص كتابي عن منطقة التاسيلي يوظف في إعطاء صورة عن هذه المنطقة التي تزخر بمختلف أنواع الآثار والتي يعود إليها الباحثون في البحث والتعرف على حياة الإنسان الذي عاش في المنطقة في العصر القديم.

السند رقم 3: وهو عبارة عن نص كتابي،يوظف في تبرير الشهرة التي اكتسبتها المنطقة بسبب ما تحتوي عليه من مختلف أنواع الآثار التي خلفها الإنسان الذي عاش في العصر القديم.

السند رقم 4: هي صورة لباحث يقرأ الرسوم والنقوش على صخور التاسيلي. توظف في التعرف على الرسوم والنقوش التي خلفها الإنسان في العصر القديم وهي تمثل مادة للباحثين يتعرفون من خلالها على حياة و مشاعر وأحاسيس وعواطف إنسان تلك الفترة.

أما **الأثر الكتابي** الذي يتوصل إليه المتعلم رفقة معلمه فيتضمن : **أن الرسوم الصخرية التي تم العثور عليها في منطقة التاسيلي والتي خلفها الإنسان الذي عاش في العصور القديمة تعد هي الأخرى من أنواع الآثار القديمة التي تعكس نمط معيشة إنسان تلك المنطقة وطريقة تفكيره ...** »

ومن جانب آخر ينبغي أن يدرك المتعلّم أنّ هذه الآثار القديمة التي تكتسي أهمية كبيرة من حيث قيمتها التاريخية والحضارية، فإن منها ما هو بارز على سطح الأرض

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ومنها ما هو مطمور يتم العثور عليه في مواقع البحث الأثري باستخدام تقنيات خاصة. لذلك جاء **النشاط التعلمي الثالث** من **المركبة الأولى** تحت عنوان : « **المواقع الأثرية** » في الصفحة (24) وتم تناوله من خلال إدراج السندات التالية:

السند رقم 1 : عبارة عن نص كتابي يوظف في التأكيد على أن الآثار توجد في أماكن شتى من شمال إفريقيا وأن علماء الآثار هم من ينقبون عنها .

السند رقم 2 : عبارة عن صورة لعلماء الآثار يقومون بعملية التنقيب في الموقع الأثري عين الحنش بضواحي مدينة سطيف.

السند رقم 3 : عبارة عن صورة لعالم آثار يقوم بتفحص هيكل عظمي لإنسان عاش في العصر القديم يتم توظيفه في أن الهياكل العظمية للإنسان هي من بين المخلفات الأثرية للعصر القديم.

السند رقم 4 : جاء في شكل نص كتابي يوظف في أنه يكمل السند رقم 3 حيث أنه يشير إلى تنوع المخلفات الأثرية للإنسان الذي عاش في العصر القديم .

في نهاية النشاط التعلمي وبتوظيف السندات الأربعة يتوصل المتعلم بمعية أستاذه إلى **استنتاج** يكون في شكل: **أن المواقع الأثرية تحتوي على الآثار التي خلفها الإنسان الذي في عاش في العصر القديم أما من يقوم بالبحث والتنقيب عنها فهم علماء الآثار وأن هذه المخلفات الأثرية متنوعة منها الهياكل العظمية ومختلف الأدوات التي كان يستعملها الإنسان.** »

في الصفحة (25) يتم تناول **النشاط التعلمي الرابع** من **المركبة الأولى** تحت عنوان : « **الآثار العمرانية القديمة** » وفي تناوله تم توظيف السندات التالية.

السند رقم 1 : عبارة عن صورة لضريح إمدغاسن الأثري بولاية باتنة ويوظف في التعرف على نوع من أنواع العمران في العصر القديم.

السند رقم 2 : ورد في شكل سند مركب من صورة ونص كتابي، يوظف أيضا في إبراز أحد أنواع المظاهر العمرانية القديمة والمتمثلة في المدينة ذات المرافق المتعددة

السند رقم 3 : الوارد في شكل نص كتابي يوظف في أن الآثار العمرانية المتمثلة في المدن لا تقتصر على مدينة تيمقاد التي ذكرت في السند رقم 1 بل توجد مدن أخرى في أنحاء شتى من الجزائر.

السند رقم 4 : عبارة عن صورة تبرز جانبا من الآثار العمرانية الرومانية بولاية تيبازة التي لم تبق فيها معالم ومرافق المدينة قائمة كما هو الشأن في مدينتي تيمقاد وجميلة بل تحولت إلى آثار متناثرة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

في نهاية النشاط وانطلاقا من توظيف السندات السابقة يتوصل المتعلم بمعية معلمه إلى **الاستنتاج** الذي يدور حول: **أن الآثار العمرانية القديمة متنوعة وتختلف في طبيعتها ومدى مقاومتها لمختلف التأثيرات ومع ذلك فهي تمكننا من معرفة جوانب من تاريخنا الوطني، وهي متواجدة على نطاق واسع في مختلف ربوع الوطن**».

وفي الصفحة (26) تم تناول **النشاط التعلمي الخامس** من **المركبة الأولى** والمعنون: « **المسكوكات والمخطوطات** » كنوع آخر من أنواع الآثار القديمة وذلك من خلال إدراجنا للسندات التالية:

السند رقم 1 : ورد في شكل صورة لعدد من المسكوكات القديمة التي كانت متداولة في عهد الممالك النوميدية ويتم توظيفها في كونها من الآثار القديمة ومصدرا من مصادر المعلومة التاريخية لتلك الفترة.

السند رقم 2 : الوارد في شكل نص كتابي يوظف في أن المخطوطات هي من بين الآثار القديمة لأنها تعكس جانبا لا يستهان به من تاريخ الأمم والشعوب.

السند رقم 3 : صورة لمخطوط مصري قديم موجود بمتحف القاهرة مكتوب على ورق البردي يعود عمره الزمني إلى ما قبل 4500 سنة وتوظفيه في الاستدلال على أن من بين أنواع الآثار القديمة في شمال إفريقيا المخطوطات وهو في نفس الوقت توضيح بالصورة للسند الكتابي رقم 2 .

إلى جانب إدراجنا لنافذة معرفية نشرح فيها مصطلحي المسكوكات و نوميديا تمكن المتعلم من توسيع أفقه دون العودة إلى القواميس التي تفوق مستواه.

في نهاية النشاط التعلمي يأتي **الاستنتاج** الذي يتوصل إليه المتعلم رفقة معلمه بناء على توظيفهم واستقرائهم للسندات والمتحور حول: **أن المسكوكات والمخطوطات القديمة تعد من بين الآثار القديمة التي يجب المحافظة عليها والتعريف بقيمتها التاريخية والحضارية والثقافية لأنها تمكننا من معرفة تاريخ وثقافة الشعوب والأمم**».

وفي الصفحة (27) تم تناول **النشاط التعلمي السادس** من **المركبة الأولى** والوارد تحت عنوان: « **الشخصيات التاريخية** » باعتبارها من مصادر المعلومة التاريخية في العصر الذي عاشت فيه.

السند رقم 1 : الوارد في شكل نص كتابي يعرفنا بالفيلسوف والأديب « **أبوليوس** » حيث يتم توظيفه في أن ما خلفته هاته الشخصية و ما كتب عنها يعد مصدرا من مصادر المعلومة التاريخية.

السند رقم 2 : يمثل صورة مركبة للفيلسوف القديس الجزائري « **أوغستين** »

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ويوظف أيضا في كون ما خلفته هاته الشخصية وما كتب عنها يعد مصدرا من مصادر المعلومة التاريخية.

السند رقم 3 : يمثل أيضا صورة مركبة لأحد أكبر القادة العسكريين بتاريخ الجزائر القديمة ويتعلق الأمر بشخصية الملك « **ماسينيسا** » موحد النوميديتين **الشرقية والغربية** ».فما خلفته هاته الشخصية و ما كتب عنها يمثل مصدرا من مصادر المعلومة التاريخية.

في نهاية النشاط التعلمي يأتي **الأثر الكتابي** الذي يتوصل إليه المتعلم بمرافقة أستاذه باستثمار السندات السابقة على النحو التالي: **أن سيرة الشخصيات القديمة وما خلفته من إنتاج متنوع و ما كتب عنها يمثل أحد الآثار القديمة** ».

تم إنهاء المركبة بنشاط **إدماج جزئي** وهو في شكل فقرة يدمج فيها المتعلم المعارف التي اكتسبها في هذه المركبة ويجندها بإكمال الفراغات الموجودة فيها .

في الصفحة (28) ودائما على نفس النسق شرعنا في تناول **المركبة الثانية** للميدان الثاني من خلال صياغة الوضعية **المشكلة الجزئية** بالنص الآتي : **قَسَّمَ المؤرخون فترة التاريخ القديم إلى مرحلتين وهما: مرحلة ما قبل التاريخ والمرحلة التاريخية. فما هي المظاهر التي تميز كل مرحلة؟** » وهي الوضعية التي في تصورنا تثير في المتعلم الفضول لتتبُّع سيرورة التعلمات قصد اكتشاف المظاهر المميزة للفترتين.

وتفصيلا لتناول هذا **النشاط التعلمي** شرعنا في تناول مظاهر **مرحلة ما قبل التاريخ** من خلال إدراج السندات التالية:

السند رقم 1 : عبارة عن نص كتابي يوظف في التعرف على فترة امتداد مرحلة ما قبل التاريخ منذ ظهور الإنسان إلى غاية اكتشاف الكتابة حوالي 3200 سنة قبل الميلاد.

السند رقم 2 : عبارة عن صورة بعنوان مغارة سكنها الإنسان قي ما قبل التاريخ توظف في إظهار أحد أنماط معيشة الإنسان و المتمثلة في المأوى خلال فترة العصر القديم .

السند رقم 3 : عبارة عن صورة بعنوان رسم لرحلة صيد في العصر القديم، توظف في التعرف على نوع من الأنشطة التي كان يمارسها الإنسان في تلك المرحلة.

السند رقم 4 : عبارة عن نص كتابي يوظف في تحديد بعض خصائص ومميزات مرحلة ما قبل التاريخ .

وبنفس الصياغة، ننهي النشاط التعلمي **بالاستنتاج** التالي: **التعرف على مرحلة ما قبل التاريخ و مميزاتها كالسكن في الكهوف والمغارات والاعتماد على حياة التنقل والترحال للصيد وجمع القوت** ».

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أما **النشاط التعلمي الثاني** من نفس **المركبة** فتم تناوله في الصفحة (29) **دراسة المرحلة التاريخية**. وذلك باستغلال السندات الآتية :

السند رقم 1 : عبارة عن نص كتابي يوظف في أن ابتكار الكتابة يمثل حدثا معلميا يفصل بين مرحلة ما قبل التاريخ والمرحلة التاريخية.

السند رقم 2 : عبارة عن صورة تمثل لوحة منقوشة بخط التيفيناغ، وتوظف في التأكيد على بداية التطوّر بانتشار الكتابة في ربوع منطقة شمال إفريقيا.

السند رقم 3 : عبارة عن صورة بعنوان حياة الاستقرار، ويمكن توظيفها في إبراز بداية حياة الاستقرار البشري في شكل تجمعات سكانية، تظهر من خلال المساكن والاستئناس بتربية الحيوانات واستعمال النار وبذلك بداية فترة إنتاج الغذاء.

السند رقم 4 : عبارة عن نص كتابي يوظف لإظهار خصائص ومميزات المرحلة التاريخية تمييزا عن مرحلة ما قبل التاريخ.

وبعد استثمار هذه السندات يتم التوصل إلى **الاستنتاج** التالي : **أن المرحلة التاريخية تبدأ باكتشاف الكتابة في 3200 سنة قبل الميلاد وتمتد إلى غاية سقوط روما سنة 476 ميلادية وهي تتميز بعدة خصائص** ».

تم إنهاء المركبة بنشاط **إدماج جزئي** يدمج فيه المتعلم موارده المعرفية ويوظفها من خلال نقل الخط الزمني على كراسه وإتمام فراغاته من خلال تحديد الإطار التاريخي الفاصل بين الحقبتين التاريخيتين كجانب معرفي.

في الصفحة (30) نشرع في تناول **المركبة الثالثة** ذات الطابع القيمي السلوكي التي وردت بعنوان: **قدم تعمير شمال إفريقيا** » و أول خطوة فيها هي تسجل **الوضعية المشكلة الجزئية** التي تمت صياغتها على الشكل التالي : **يذكر المؤرخون أن الإنسان قد استقر في شمال إفريقيا منذ القدم، فكيف يمكنك الاستدلال على قدم تعميرها ؟** » والبعد الذي تتضمنه هذه الوضعية هو إشعار المتعلم أن كل تلك الآثار القديمة المتنوعة التي تعرف عليها آنفا تحمل في طياتها دلالات وأبعاد تاريخية وحضارية و قيمية لأنها في الأصل تعد جزءا لا يتجزأ من قيمنا و هويتنا الوطنية وتعبر عن أصالة الإنسان الذي عَـمّـرَ منطقة شمال إفريقيا.

السند رقم 1 : الوارد على شكل صورة لأحد المواقع الأثرية بمنطقة بئر العاتر بولاية تبسة الحالية (الجزائر) توظف في الاستدلال على أن الإنسان أوى إلى هاته الكهوف التي تعود لمرحلة ما قبل التاريخ تدل على قدم تعمير شمال إفريقيا.

السند رقم2 : الوارد في شكل نص كتابي يوظف في إبراز دور الخصائص الطبيعية والمناخية المساهمة في استقرار الإنسان في العصر القديم بمنطقة شمال إفريقيا.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

السـند رقـم 3 : عبارة عن نـص كتابي يتـم توظفيه في الاسـتدلال على قدم تعمير شمال إفريقيا بحيث أن الآثار المكتشفة تعود لـ 1.8 مليون سنة.

السـند رقم 4 : عبارة عن صورة لرسـومات جدارية على صخور التاسيلي توظف في أن الإنسـان في هذه المرحلة كان يعبر عن أفكاره وأحاسيسـه بالرسـم أي قبل اكتشاف الكتابة أي مرحلة ما قبل التاريخ.

بعد استثمار السندات يتم التوصل **للأثر الكتابي** الذي يتمحور حول: **تدل الآثار على أن الإنسـان اسـتقر في شـمال إفريقيا منذ فترة قديمة تعـود إلى حوالي 1.8 مليون سنة حسب ما دلت عليه حفريات عين الحنش.** »

في الصفحة الموالية (31) نستمر في تناول **المركبة** من خلال إدراجنا للسندات التالية :

السـند رقم 1 : عبارة عن صورة بعنوان آثار في موقع تيغنيف بمعسـكر (الجزائر) وتوظـف للاسـتدلال على قـدم تعمير شـمال إفريقيا وتدل من جهة أخـرى على أن هذا التعمير لم يقتصر على جهة معينة بل هو في مناطق متعددة من شمال إفريقيا.

السـند رقم 2 : الوارد في شكل نص كتابي يؤكد على قدم التعمير من جهة ويوضح أنواع الآثار المكتشفة التي تدل على نمط معيشة الإنسان في تلك الفترة.

السـند رقـم 3 : وهو يتناول أيضا قـدم التعمير لكن في منطقة أخرى من شـمال إفريقيا وهي «مشـتى العربي» مما يدل على وجود الأثار القديمة في مناطق متعددة من الشمال الإفريقي.

في نهاية الصفحة يأتي **الاستنتاج** العام والخاص **بالمركبة الثالثة** الذي يتوصل إليه المتعلم بعد استثماره لتلك السندات الثلاثة رفقة معلمه كما يلي :

أن تعمير شـمال إفريقيا موغل في القدم ودليله على ذلك الآثار المكتشـفة في مناطق متعددة ».

تم إنهـاء **المركبة** بنشاط **إدمـاج جزئي** يهدف إلى إبراز الجانب القيمي وتنميته لدى المتعلم من خلال دفعه إلى القيام بعرض بسـيط يعرف فيه بالموقع الأثري **مشتى العربـي** » ويعرضـه على زملائه ثم مناقشـته مع معلمه الذي يجب أن يرسـخ في ذهـن المتعلم بعض القيم السلوكية كضرورة المحافظة على البقايا الأثرية والاهتمام بالمواقع الأثرية لأنها تمثل جانبا هاما من تاريخنا المحلي والوطني الطويل.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أنهينا **الميدان الثاني** مثل ما ينص على ذلك المنهاج الرسمي بأنشطة تم تبويبها تحت عنوان **إدماج كلي** الواردة في الصفحة (32).

النشاط الأول : يقوم المتعلم بنقل الجدول على كراسه ثم ملئه بما يناسبه من معارف تتعلق بالمرحلتين التاريخيتين. (أنظر الصفحة 47 من الدليل)

النشاط الثاني : ينقل أيضا الفقرة على الكراس ثم يملأ فراغاتها بما يناسبها من معارف ترتبط بمرحلة ما قبل التاريخ. . (أنظر الصفحة 47 من الدليل)

النشاط الثالث : وهو عبارة عن نشاط متعلق بكتابة المتعلم لفقرة حول الآثار الموجودة في المنطقة التي يعيش بها أو عن أقرب منطقة أثرية إليه. (أنظر حلّ النشاط في الصفحة 47) .

أما في الصفحة (33) فهي خاصة بأنشطة التقويم وتمّ تناولها وفق **المركبات الثلاث** التي تعالج بدورها الجوانب المعرفية والمنهجية والقيمية كما هو منصوص عليه في المنهاج.

النشاط الأوّل : يقوم بنقل الجدول على كراسه ثم يصنف فيه العينات الأثرية المقدمة حسب الخانة المناسبة لها ليتمكن من تصنيف أنواع الآثار.(أنظر الصفحة 48 من الدليل).

النشاط الثاني : ينقل الخط الزمني على كراسه ثم يرتب عليه تواريخ الميلاد أو الوفاة عن الشخصيات التاريخية وفق تسلسلها الزمني (أنظر الصفحة 48 من الدليل).

النشاط الثالث : ينقل بيانات النشاط على كراسه ثم يربط بسهم كل موقع أثري بالمنطقة المتواجد بها قصد التأكيد على انتشار هذه المواقع في أنحاء مختلفة من شمال إفريقيا (أنظر الصفحة 48 من الدليل).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ثانيا: مادة الجغرافيا

استهل الكتاب المدرسي لمادة الجغرافيا بتخصيص صفحة مدخلية تحت عنوان **أكتشف كتابي** يتضمن الجزء الثاني منها صورتين لصفحتين من مضمون الكتاب حيث تمثل الأولى المدخل إلى الميدان الثالث بينما تمثل الثانية تناول لمركبة من الميدان الثالث أيضا كما زودت الصفحة بِبيانات تفسر مضمون الصورتين المأخوذتين من الكتاب .

أما الصفحة الخاصة **بالخريطة العامة للكتاب**، فقد وردت في الصفحة رقم 48 من الكتاب المدرسي، وهي تتضمن ثلاث صور تترجم أو تعبر كل واحدة منها عن ميدان من الميادين الثلاثة المكوّنة للكفاءة الشاملة والتي نريد تنصيبها وهي كما يلي:

الصورة الأولى : تبين مفترق الطرق للتعبير عن مختلف الاتجاهات وحركة التنقّل والمعالم المكانية، وهي تهدف إلى حسن التموقع لتبرير اختيار مسار التنقل من نقطة إلى أخرى بتوظيف الجهات الأربعة. وهي ترمز للميدان الأول ذي الطابع المعرفي الذي ورد تحت عنوان « **أدوات ومفاهيم المادة** ».

الصورة الثانية : تعبر عن نشاط جني الفلاحين للمحصول الزراعي بعد موسم كامل من الجد والعمل. وهي تظهر أيضا فوائد العمل الإنتاجي وتبين قيمته، وترمز للميدان الثاني الذي ورد في المنهاج تحت عنوان « **السكان والتنمية** ».

الصورة الثالثة : وهي صورة لمصنع الاسمنت تعبر عن نشاط الإنسان في بيئته المحلية وما يحدثه هذا النشاط من أضرار بالبيئة، وهي ترمز للميدان الثالث الذي ورد في المنهاج تحت عنوان « **السكّان والبيئة** ».

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

1- السيرورة البيداغوجية لإرساء كفاءة ختامية في مادة الجغرافيا (تنفيذ ميدان كنموذج عن الميادين الثلاثة).

الميدان الأول : ويبدأ من الصفحة 49 إلى الصفحة 65 وهو بعنوان **أدوات ومفاهيم المادة.**

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي التقديري للميدان
الأوّل	أدوات ومفاهيم المادة	03 ساعات أي 4 حصص.

الكفاءة الختامية	مركبات الكفاءة	المحتويات المعرفية الأساسية
يختار المسار المناسب للتوجه والتنقل بعد الكشف عن معالم مكانية في محيطه القريب.	– يتموقع في محيطه القريب على أساس معالم مكانية. – ينجز رسما تخطيطيا يوقع عليه معالم مكانية تساعد على التموقع التنقل. – يختار مسار التنقل انطلاقا من مكونات الرسم التخطيطي.	**التموقع في المكان :** – المعالم المكانية التي يحدّد بها مكان تواجده، مكان مدرسته، بيته. – تسمية الأماكن في محيطه القريب. – الرسم التخطيطي (لقسمه، مدرسته) الجهات الأربعة. – المسار (بين البيت والمدرسة)، المسافات.

خطوات تنفيذ الميدان الأول : من أجل الوصول إلى تنصيب الكفاءة الختامية المستهدفة في هذا الميدان ارتأينا أن نتبع السيرورة المنهجية التالية :

1 –الوضعية المشكلة الانطلاقية (الأم) : وهي وضعية شاملة للميدان ككل، صيغت انطلاقا من الكفاءة الختامية، وتعد بمثابة المفتاح الذي يمكننا من الدخول في مرحلة بناء التعلمات المدرجة في كل ميدان من الميادين بشكل تدريجي. وفيها نسعى إلى إثارة فضول المتعلمين وجلب اهتمامهم للموضوع عن طريق تثبيت بعض التصورات الأولية الصحيحة لديهم أو إزالة بعض التصورات الخاطئة، وغرس مزيد من الحيرة التربوية. وجاءت وفق البناء الآتي: « **يَحتاجُ الإنْسانُ لمعالمَ تُمكّنُهُ منْ تحديد مكان تَواجُده وتَنَقُّله نحْوَ مُختلَف الاتِّجاهات. فما هيَ أهَمُّ المَعالم المَكانية الّتي تُمَكّنُكَ مِنْ تَحقيقِ ذلكَ ؟** ». أما استغلالها في المسعى التعليمي التعلمي فيكون

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

بإظهارها أمام المتعلمين من خلال كتابتها على السبورة ومناقشتها بشكل إجمالي دون حلها حتى نعمق الحيرة التربوية لدى المتعلم ودفعه للانخراط في الفعل التعليمي التعلمي.

وقد أدرجنا عند بداية هذا الميدان في الصفحة (49 من الكتاب) **صورة مدخلية** عبارة عن مخطط التنقل واختيار المسار في مدينة الجزائر العاصمة، والغرض منه إبراز بعض المعالم والمسالك التي على المتعلم أن يتحكم فيها من أجل تحديد الموقع والتموقع والتمكن من حسن اختيار المسلك، وهو مخطط يعبر عن المركبات الثلاث للميدان الأول الذي ورد بعنوان « **أدوات ومفاهيم المادة** ».

في الصفحة (50 من الكتاب) شرعنا في تناول **المركبة الأولى** من الميدان الواردة تحت عنوان « **المعالم المكانية** » وقد تم تبويبها إلى عدة أنشطة تّعلمية وهي:

النشاط التعلمي الأوّل بعنوان : « **المَوْقعُ** » وقد استهلّ **بوضعية مشكلة جزئية**، وقد جاءت صياغتها على النحو الآتي : **إذا كانت طَبيعَتُكَ الإنسانية تَفْرضُ عليْكَ التَّنَقُّلَ باسْتمرارٍ، أو التَّواجُدَ في مَواقعَ عديدةٍ. فَبِمَ يُمْكنكَ الاسْتعانَةُ بِه في تحْديدِ أماكنِ تَواجُدِكَ؟** » ولحلها تم إدراج أربعة سنداتٍ وهي كما يلي:

السند 1 : وهو سند كتابي يبين أهمية تعلم مادة الجغرافيا التي تمكنه من التحكم في بعض المفاهيم والأدوات الجغرافية التي يوظفها في حياته اليومية قصد التموقع والتنقل وهو سند مرتبط بالسندات الثلاث الموالية:

السند 2 : صورة لموقع مدينة الجزائر العاصمة بمعلمها الشهير مقام الشهيد وهو نموذج لعدة معالم أخرى يمكن للمتعلم أن يتخذ منها مواقع معلمية.

السند 3 : هو سند وارد في شكل صورة لموقع ساحة الأمير عبد القادر في الجزائر العاصمة باعتبارها معلما مكانيا يمكن توظيفها كمعلم لتحديد مكان التواجد.

السند 4 : ورد في شكل صورة لشارع يتفرع عن ساحة الأمير عبد القادر بمدينة الجزائر العاصمة يحمل اسم الشهيد البطل العربي بن مهيدي باعتباره رمز من رموز الثورة الجزائرية وبانتساب الشارع إليه صار معلما مكانيا بالمدينة.

باستثمار هذه السندات يخلص المتعلم إلى **الاستنتاج** الآتي: **أنه يُمكنني تحديد الموقع بالاستعانة بالمعالم المكانية وهي متعددة، وتختلف في الريف عنها المدينة** » .

أما في (ص51) فقد واصلنا تقريب مفهوم الموقع من ذهن المتعلم من خلال توظيف المواقع في تحديد المعالم المكانية القريبة من محيطه، دون تقييد الأستاذ بها فقط وهي:

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

السـند1 : ورد في شـكل صورة مركبة لمدرسـة الغزالي، وهي مدرسـة ابتدائية تقع بمدينة الجزائر العاصمة بالقرب من موقع رئاسـة الجمهورية وهذا ما يجعلها مميزة عن بقية الابتدائيات لأن القصد هو توضيح موقع المدرسة انطلاقا من المعلم المكاني الذي هو رئاسة الجمهورية.

السـند 2 : ورد على شكل سند كتابي لساحة المدرسة ويوظف بكون سارية العلم هي معلم في هذه الساحة و الذي يصطّف أمامه التلاميذ.

السـند 3 : ورد أيضا على شـكل نص كتابي يوظف باتخاذ الطابق الأسفل والطابق الأعلى كمعلمين يحدد من خلالهما المتعلم مكان قسمه ومكان المكتبة التي يطالع فيها.

وكخلاصة متممة للجزء الأول من النشـاط التعلمي يتوصل المتعلم بمعية معلمه إلـى صياغة اسـتنتاج يتمحور حـول: **أن الموقع يحدد بـالمعالـم المكانيـة وأيضا بالاتجاهات مثل أسفل وأعلى وأمام**».

وتم إنهاء النشـاط **التعلمي الأول** بنشـاط « **تقويم جزئي**» أين يذكر فيها المتعلم ثلاثة معالم مكانية قريبة من محيطه، الغاية منها الوقوف على مدى إرساء مفهوم الموقع لدى المتعلم.

أما النشاط **التعلمي الثاني** وهو بعنوان الاتجاهات فقد تمّ تناوله بصياغة **الوضعية المشكلة الجزئية** وهي كما يلي : **ما هيَ الاتّجاهاتُ الّتي تُحدِّدُ منْ خلالها مَوْقعَكَ بالنِّسـبة لمُختلف أنْواع المَعالم** ؟»، ولكون مفردات الاتجاهات تتنوّع بين اتجاهات عامة واتجاهات جغرافية، فقد ارتأينا أن نتدرج في تناولها على النحو الآتي :

أ / **الاتجاهات العامة** : تناولنا هذا المفهوم بتوظيف السندات التالية :

السـند 1 : ورد في شكل صورة بعنوان يقع بيتي خلف المسجد يستعمله الأستاذ فـي تحديد موقع البيت الذي يقع خلف المسـجد لأننـا أردنا من خلاله أن نثبت لدى المتعلم مفهوم **(خلف)** في تحديد المواقع.

السـند 2 : وهو سندكتابي يهدف إلى تثبيت كلمة خلف من خلال وقوف المصلين خلف الإمام من جهة وإثارة انتباه المتعلم بأن كلمة **خلف** لا تتعلق فقط بالأشياء الثابتة بل تتعداها إلى المتحركة كخلف السيارة مثلا.

السـند 3 : وهو سـند كتابي أيضا يتضمن اجتماع الأسرة أمام شاشة التلفزيون أردنا من خلاله توظيف مصطلح **أمام** وتثبيته لدى المتعلّم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

وبعد استثمار هذه السندات بين الأستاذ والمتعلّم يمكن أن يخلص الطرفان إلى **الاستنتاج** المتمحور فيما يلي : **أَسْتنتجُ أنَّ منْ بيْن الاتِّجاهات العامَّة أمامَ المَعْلَم وخَلفَ المَعْلَم سواء كان هذا المَعْلَمُ ثابتا أو متحركا** » .

وفي الصفحة (ص53) تم تناول بقية الاتجاهات العامة باستعمال السندات التالية:

السند 1 : هو عبارة عن صورة مركبة وردت بعنوان أفراد الأسرة على يسار الأب، أردنا من خلالها أن يتعرّف المتعلم على مصطلح **يسار** وتثبيته في ذهنه من خلال توظيفه في وضعيات متعددة.

السند 2 : ورد في شكل نص كتابي يتعرف فيه المتعلم على مفهوم **اليمين** باعتباره اتجاها عاما مقابلا لليسار.

السند 3 : ورد في شكل نص كتابي أيضا يبرز موقع مدرسة حديقة الحرية بالنسبة لقصر الشعب باستعمال إتجاهي **أمام ويسار**.

السند 4 : وهو عبارة عن نص كتابي أردنا من خلال تثبيت مفهوم **اليمين** بالنسبة لِمَعْلَمٍ ألا وهو البحر.

وبعد استثمار هذه السندات يخلص المتعلم رفقة أستاذه إلى صياغة **الاستنتاج** التالي : **أنّ من بين الاتجاهات العامة أيضا يمين ويسار وتستعملان لتحديد الموقع بناء على معلم مكاني معيّن كالبلدية والدائرة ومقر الأمن....** » .

أنهينا الجزء الأول من **النشاط التعلمي الثاني** بـ : **تقويم جزئي** في شكل كتابة فقرة من سطرين يوظف فيها الاتجاهات العامة في تنقله من البيت إلى المدرسة والغاية منه التأكد من مدى إرساء الموارد المعرفية لدى المتعلم الخاصة بالاتجاهات.

ب / الاتجاهات الجغرافية : وتم تناولها من خلال إدراجنا للسندات التالية:

السند1 : عبارة عن صورة بعنوان « **تشرق الشمس من الشرق** » وهو سند يُوظّف في تحديد الاتجاه الجغرافي المتمثل في **الشرق** باعتباره أحد الاتجاهات الجغرافية الأساسية.

السند 2 : وهو عبارة عن شكل يتضمن سهمين أحدهما نحو الشرق والثاني نحو الغرب ويوظف لتثبيت اتجاه **الغرب** الذي يقابله اتجاه **الشرق**.

السند3 : عبارة عن نص كتابي يتضمن توظيف الاتجاه الجغرافي الأساسي وهو **الشرق** » لتثبيتها لدى المتعلم واخترنا موقع مدينة قسنطينة الموجودة في الشرق الجزائري كنموذج.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

السـنـد4: عبارة عن نص كتابي يندرج في نفس السـياق ولكن هذه المرة لتثبيت الاتجاه الجغرافي الأساسـي « **الغـرب** » لتثبيتها لدى المتعلم واخترنا موقع مدينة وهران الموجودة في الغرب الجزائري كنموذج أيضا.

بعد اسـتثمار هذه السـندات بين المتعلم والمعلم يخلص المتعلم إلى **الاستنتاج** الآتي : **أن من بين الاتجاهات الجغرافية الأساسية الشرق والغرب**».

واسـتكمالا لنفس **النشاط التعلمي** و بهدف إرسـاء الاتجاهات الجغرافية الأساسية الأخرى تم إدراج سندات التالية :

السـنـد 1 : عبارة عن نص كتابي يتضمن توظيف اتجاه **الشمال** كأحد الاتجاهات الجغرافيـة الأساسـية التـي يجب أن يدركهـا المتعلم ويوظفها بشـكل سـليم وذلك بالحديث عن موقع الجزائر في شمال القارة الإفريقية.

السـنـد 2 : عبارة عن صورة بعنوان «كوكب الأرض» مقسـمة إلى جزأين متسـاويين بواسـطة خط الاستواء لإبراز الجهة الشـمالية من كوكب الأرض عن الجهة الجنوبية وهو يتضمن اتّجاهين جغرافيين أساسيين هما « **الشمال الذي يقابله الجنوب** ».

السـنـد 3 : عبارة عـن نص كتابي يتضمن توظيف الاتجاه الجغرافي الأساسـي وهو **الجنـوب**» لتثبيتها لدى المتعلم، واخترنا موقع مدينة تمنراسـت الواقعة في الجنوب الجزائري كنموذج.

السـنـد 4 : عبـارة عن نص كتابي أيضا يلخص بشـكل عام الاتجاهـات الجغرافية الأساسية **الجنوب والشرق والغرب**» انطلاقا من موقع إحدى المدن الساحلية الشمالية.

بعد اسـتثمار هذه السـندات بين المتعلم والمعلم يخلص المتعلم إلى **الاستنتاج** الآتـي : **أسـتنتج أن الاتجاهـات الجغرافيـة الأساسـية تتمثـل أيضا في الشـمال والجنوب ويتم توظيفها في مختلف المواقع الجغرافية**».

وتم إنهاء الجزء الثاني من **النشاط التعلمي الثاني** بنشاطين :

– **تقويم جزئي** يسـتعمل فيه المتعلم الاتجاهات الجغرافية ويوظفها في التعريف بحدود مدرسته.

– **إدماج جزئي** أردنا من خلاله أن يدمج المتعلم معارفه من معالم مكانية واتجاهات جغرافية ويوظفها في تحديد موقع بيته في فقرة بسيطة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

بعد أن قمنا مع المتعلم ببناء المفاهيم الجغرافية الأساسية كالشرق والغرب ... الخ، ننتقل معه من خلال أنشطة **المركبة الثانية** بعنوان « **الرسم التخطيطي** » إلى مجال التصرف من خلال توظيفها في وضعيتي « **التموقع والتنقل** » وباعتبار أن هذه **المركبة** يغلب عليها الطابع المنهجي، فكان تناولها على النحو التالي :

بداية من الصفحة (56) شرعنا في تناول النشاط التعلمي الأول من المركبة الثانية والوارد تحت عنوان: **التموقع**» والذي استهل تناوله بصياغة **الوضعية المشكلة الجزئية** التالية:

(إذا أَرَدْتَ أنْ تُحَـدِّدَ مكان تواجدك أو مسار تنقلك من مكان لآخر، فما هي الأدوات الجغرافية التي تستعين بها على ذلك ؟).

وقد خصصنا لتناول هذا النشاط التعلمي صفحتين (56 و57)، ففي الصفحة رقم (56) أدرجنا **مخططا يبين أماكن جلوس التلاميذ في القسم** مع تخصيص نافذة كتابية صغيرة توضح معنى مفهوم «التموقع»، أما في الصفحة (57) تم استثمار هذا المخطط من خلال السندات الكتابية المفسّرة له حسب ما يلي:

السند1 : الوارد في شكل نص كتابي أردنا من خلاله توظيف مصطلح **أمام**» حسب تموقع جلوس فاطمة في القسم.

السند 2 : الوارد في شكل نص كتابي أيضا أردنا من خلاله توظيف مصطلح **خلف**» حسب تموقع المعلمة بالنسبة إلى المكتب.

السند3 : الوارد في شكل نص كتابي أيضا أردنا من خلاله توظيف مصطلح **يمين**» حسب تموقع جلوس أحمد بالنسبة لمعلم مكاني آخر هو الباب.

السند 4 : الوارد في شكل نص كتابي أيضا أردنا من خلاله توظيف مصطلح **يسار**» حسب تموقع جلوس سعاد في القسم بالنسبة لموقع جلوس علي.

السند 5 : الوارد في شكل نص كتابي أيضا أردنا من خلاله توظيف مصطلحي **يمين وخلف**» حسب تموقع جلوس وسيم في القسم بالنسبة لموقع جلوس سميرة وموقع جلوس إلياس.

السند 6 : الوارد في شكل نص كتابي أيضا، أردنا من خلاله توظيف مصطلحي **أمام وخلف**» حسب تموقع جلوس إلياس في القسم بالنسبة لموقع جلوس وسيم وأحمد.

بعد مناقشة هذه السندات وتمثيلها واقعيا، يتوصل متعلم إلى استنتاج يدونه على كراسه يحدد من خلاله تموقعه في القسم بالنسبة لمعالم معينة.

أنهينا النشاط التعلمي الأول من **المركبة الثانية** بنشاط « **تقويم جزئي**» يقوم فيها المتعلم برسم مخططا لبتيه وأهم مرافقه بتوظيف الاتجاهات العامة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

في الصفحتين رقم (58 و 59) يتم الشروع في تناول النشاط التعلمي الثاني من المركبة الثانية والوارد تحت عنوان « **التنقل** » وبدأناه بصياغة الوضعية **المشكلة الجزئية** الآتية **وجهت دعوة لصديقك عمر المقيم بمدينة تمنراست لقضاء عطلة فصل الربيع بمنزلك الكائن بحي محمد بلوزداد بالجزائر العاصمة، فطلب منك تزويده بمعالم تمكنه من التنقل والوصول إليك**» والملاحظ عليها أنها تختلف عن سابقاتها من حيث التركيب.

***ملاحظة**: الهدف من هذا المخطط هو تدريب المتعلم على توظيف المعالم المكانية في التنقل باستقلالية .

في الصفحتين رقم (60 و61) نتناول **المركبة الثالثة** الواردة تحت عنوان «**اختيار المسار**» التي شرعنا فيها بصياغة **الوضعية المشكلة الجزئية** الموالية : **(في تَنَقُّلكَ منْ مَكان لآخَرَ قدْ تكونُ أحْيانًا أمامَ اخْتيار مَسْلك منْ بين عدَّة مَسالكَ. فعلَى أيِّ أسَاس تَخْتارُ مَسْلكًا دونَ غيْره؟)**. وهي وضعية فيها الكثير من الحيرة التربوية كونها تستدعي من التلميذ تبرير سبب اختياره لهذا المسلك دون ذاك، لنجعل منه مواطنا يحسن التصرف في اتخاذ القرار السليم في الوقت المناسب بناء على جمع جملة من المعطيات، لآن هذه المركبة يغلب عليها الجانب القيمي السلوكي.وعليه اخترنا لها السندات التالية:

السند رقم 1 : عبارة عن صورة تمثل مخططا تمثيليا لتلميذ محتار في اختيار مسار تنقله من البيت إلى المدرسة. ويوظف في إبراز جانب الحيرة لدى المتعلم.

السند رقم 2 : ورد في شكل نص كتابي يقدم تعريفا مختصرا بالتلميذ أحمد الجزائري من خلال عنوان الحي الذي يسكن به وعنوان المدرسة التي يزاول بها دراسته.

السند رقم 3 : عبارة عن نص كتابي يوظف في إبراز حيرة التلميذ أحمد من خلال التساؤلات التي يطرحها على نفسه لاختيار المسلك المناسب.

السند رقم 4 : عبارة عن نص كتابي لخصوصيات الطريق الأول يوظف في إعطاء البيانات التي يحتاج إليها التلميذ أحمد عن هذا الطريق.

السند رقم 5 : عبارة عن نص كتابي لخصوصيات الطريق الثاني يوظف في إعطاء البيانات التي يحتاج إليها التلميذ أحمد عن هذا الطريق.

جاء **الاستنتاج** هذه مرة مختلفا عما سبقه من الاستنتاجات، كونه يمثل استنتاجا تبريريا يتعلق بالمعايير التي سيعتمدها أحمد في اختيار المسار المناسب أثناء تنقله من البيت إلى المدرسة.

تم إنهاء **المركبة** في الصفحة (63) بنشاطين:

الأول جاء تحت عنوان **تقويم جزئي**، يقوم فيه المتعلم بتبرير سبب اختياره لطريق معين دون آخر أثناء تنقله من البيت إلى السوق، حين طلب منه أهله اقتناء بعض الأغراض.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أما النشـــاط الثاني: فقد ورد تحت عنوان **إدماج جزئي** وفيه يدمج المتعلم جملة من التعلمات التي اكتسـبها أثناء دراسـته لهذه المركبة من خلال كتابة فقرة يُسـدي فيها بعض النصائح الإيجابية التي ترغب الراجلين في استعمال الممرات الخاصة بهم، ويوضح فيها أيضا بعض الأخطار الناجمة عن عدم استعمالها.

أنهينا الميدان مثل ما ينص عليه المنهاج الرسمي بأنشطة إدماج كلي وتقويم واردة في الصفحتين (64 و 65) وهي كما يلي :

إدماج كلي : يتضمن ثلاثة أنشطة وهي :

النشـاط الأول : يجمـع ما بيـن النظري المعرفـي والمنهجي التطبيقـي، إذ يقوم المتعلـم بذكر أهم المعالم التـي يمر بها أثناء تنقله من البيت إلى المدرسـة فيتخذ منهـا معالم يسترشـد بها في مسـار تنقله. ومن ثـم الانتقال من الجانـب النظري إلى الجانب العملي التطبيقي. (أنظر حلّ الأنشطة في الصفحة 49)

النشـاط الثاني : يكمل الفراغات الموجودة في الشـكل باعتباره يجسد الجهات الأربعة، والقصد منه التأكد من مدى معرفة المتعلم توظيف الاتجاهات الجغرافية التي تعلمها على شكل موارد معرفية خام من خلال تحديده للمعالم البارزة المحيطة بحيّه. (أنظر حلّ الأنشطة في الصفحة 49)

النشاط الثالث : هو نشاط قيمي سلوكي يظهر من خلال أخذ مبادرة القرار والغاية منـه إظهار حسـن التصرف في الوقت المناسـب من خـلال معرفة التموقـع في الزمان والمكان الصحيحين. (أنظر حلّ الأنشطة في الصفحة 49)

أنشطة تقويم وهي ثلاثة أنشطة :

– **النشاط الأول** : أن يتمكن المتعلم من انجاز مخطط جلوسه في القسم بناء على تموقعه، ثم يزود به صديقه المتمدرس بولاية أخرى بهدف تفعيل التواصل، والقصد من هذا النشاط هو تمكين المتعلم من التحكم في استخدام الاتجاهات العامة.(أنظر حلّ الأنشطة في الصفحة 50)

– **النشاط الثاني** : أن يتمكن المتعلم من انجاز مخطط المسار الذي سلكه رفقة والـده لزيارة عمه، ويوظف فيه المتعلم المعالـم المكانية والاتجاهات الجغرافية.(أنظر حلّ الأنشطة في الصفحة 50)

– **النشاط الثالث** : يستعمل الاتجاهات الجغرافية الأربعة في تحديد مرافق المدرسة بالنسبة لسارية العلم.(أنظر حلّ الأنشطة في الصفحة 50)

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

3- توجيهات متعلقة بالممارسات البيداغوجية داخل القسم :

مناهج الجيل الثاني بنيت وفق المقاربة بالكفاءات مثل الجيل الأول ونظمت المناهج الدراسية السنوية بالنسبة لكل مادة من المواد المدرسة إلى ميادين، وكل ميدان مؤطر بكفاءة ختامية تمثل هدفا لكل التعلمات والأنشطة التي يقوم بها الأستاذ أثناء التحضير وخلال التنفيذ وبعده، مما اقتضى إدخال تغييرات على الممارسات الصفية واللاصفية لكل من الأستاذ والمتعلم. ومنها :

1- ما يقوم به الأستاذ :

– القراءة الجيدة والواعية الهادفة للمنهاج مما يسمح له من تحديد الاهداف المسطرة بكل وضوح والسعي لتجسيدها من خلال الممارسات الصفية .

– إعداد خطة عمل (**مذكرة**) بمثابة خارطة طريق مفصلة تتضمن كل خطوات العمل المزمع تنفيذه في الصف بكل جزئياته، سواء فيما يتعلق بالأهداف المرحلية أو الموارد التي تجند لتحقيقها والوسائل التي تستعمل والزمن المخصص لكل محطة من محطات التنفيذ، ودور كل من المعلم والمتعلم في أي مرحلة من مراحل التنفيذ مع وضع تدابير التقويم بمختلف مراحله.

– تغيير النظرة الى عملية التحضير والاعداد للأنشطة : فبدلا من التحضير المرحلي وعنصر بعد عنصر ومحطة معرفية بعد أخرى، فإن النظرة الى ميدان مؤطربكفاءة تمثل الهدف المتوخى تحقيقه بعد سلسلة من التعلمات تدفع بالأستاذ الى تحضير الميدان دفعة واحدة **فالكفاءة هدف يتم الإنطلاق منه، وهي في نفس الوقت أداة تعلمات بعد تفكيكهاإلى مركبات وهدف أيضا لعمليات التقويم**».

– القسم فضاء حيوي يستلزم تغيير كثير من الممارسات الصفية بإعتبار أن الانتقال من منطق التعليم المحض الى الممارسة تقوم على منطق التعليم والتعلم؛ أي أن المتعلم يقوم بجملة من الأنشطة تمكنه من الإكتشاف والمشاركة في بناء تعلماته. فالأستاذ يصبح موجها و مقوّما و منشطا.أي يتحول إلى مورد من موارد المتعلم .

ويمكننا حصر دور الأستاذ فيما يلي :

– توجيه تركيز التلميذ إلى الكلمات الدالة في النص اقتصادا للجهد وربحا للوقت.

– إعطاء التلميذ حرية أكبر أثناء قراءته للصورة أو الوثيقة، فقد تكون له قراءة من زاوية

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أخرى، وعلينا احتضان رأيه وتكييفه بما يخدم المطلوب.لأن تجاهل رأي التلميذ يحدث شرخا في شخصته ووجدانه، يرافقه نفور تدريجي من المؤسسة التربوية بشكل عام.

تدريب التلميذ على التوظيف المنهجي للسندات، واستخلاص العلاقات فيما بينها.

تدريبه على الوقوف أكثر عند موضوع السند بدلا من التيه في القراءة السطحية لفقراته أو ألوانه.

2- ما يقوم به المتعلم :

أ/ إعادة قراءة نص الإشكالية، من أجل :

– استخراج الكلمات المفتاحية لحل الوضعية المشكلة التعلمية.

– وضع تصميم للتعامل مع موضع التعلم.

ب/ القراءة الأولية للسندات المطروحة أو الاستماع أو المشاهدة في حالة استثمار وسائط أخرى.

ج/ قراءة السندات المطروحة «النصوص» لأنه في تقديرنا أن عملية القراءة تعد من الأنشطة التعلمية الحيوية، فهي المدخل الوحيد لفهم السند، والقراءة نوعان وللأستاذ تقدير النوع المناسب :

– القراءة الصامتة المتأنية للسند بهدف استخلاص موارد معينة.

– قراءة جهورية، خيار يلجأ إليه الأستاذ لتنمية الجانب الوجداني والحسي عند التلاميذ مثل قراءة مقاطع من النشيد الوطني، فقرات من بيان أول نوفمبر، أبيات شعرية من الإلياذة.

د/ رصد وتسجيل الملاحظات المتعددة من : (أفكار معينة، تعليقات على السندات، استحضار مكاسب قبلية، مفاهيم ومصطلحات).

هـ/ بناء المنتوج النهائي وهو يعتبر المرحلة الأخيرة ويتمثل في تنسيق الملاحظات والأفكار والاستنتاجات والمواقف المتحصل عليها، ثم صبها في المهمة المطلوبة (كتابة فقرة – انجاز جدول – تعبير عن موقف).

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

4 – توزيع الحجم الساعي للميادين.

1 /مادة التاريخ

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي للميدان
الأول	أدوات ومفاهيم المادة	4 حصص
الثاني	التاريخ العام	4 حصص
الثالث	التاريخ الوطني	4 حصص

2 / مادة الجغرافيا

رقم الميدان	عنوان الميدان	الحجم الساعي للميدان
الأول	أدوات ومفاهيم المادة	3 ساعات
الثاني	السكان والتنمية	5 ساعات
الثالث	السكان والبيئة	4 ساعات

زميلي الأستاذ : لا شك أنك تدرك جيدا أهمية الاستغلال العقلاني للوقت في انجاز المنهاج في آجاله وبمكوناته، ولذا فإننا من خلال هذا التوزيع نود التذكير بما يلي :

– احترام توزيع الوقت المخصص للميادين حسب ماهو وارد في المنهاج الرسمي، نظرا لكون الحجم الساعي المخصص لكل ميدان مرتبط بمتطلبات تنصيب الكفاءة المستهدفة.

– توزيع الوقت على الحصص التعلمية داخل الميدان الواحد يخضع للسلطة التقديرية للأستاذ، إذ بإمكانه توزيع الوقت على المركبات وفق عدد الوضعيات الجزئية التي يقترحها وعدد السندات التي يستثمرها، ومستوى الفوج الذي يتعامل معه.

– الإتزان في استثمار الوقت مطلب تربوي أساسي، فالتسرع المفرط قد يؤدي إلى إنهاء المنهاج مبكرا، وبالتالي تعريض السنة الدراسية إلى فراغ قد يمتد لفصل كامل. ومن جهة أخرى فإن التأني المفرط قد يؤدي إلى التضحية بقدر كبير من المنهاج، وبالتالي عدم الوفاء بالعقد التعلمي الخاص بتنصيب الكفاءات.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

5 – سيرورة التقويم

التقويم التربوي محطة ملازمة للعملية التعليمية – التعلمية بكل مراحلها، قبل وخلال وبعد إنجاز أي نشاط تعلمي، وانطلاقا من هذا الاعتبار فقد أولينا أهمية خاصة في الكتاب المدرسي حيث ساير إنجاز الميدان منذ بدايته إلى نهايته .

وفيما يلي سيرورته بالنسبة للميدان الأول تاريخ (أدوات ومفاهيم المادة).

مركبات الكفاءة	طبيعة التقويم
المركبة الأولى : يتعرّف على الحدث من خلال التجربة الذاتية.	**تقويم مرحلي 1 :** صنّف الأحداث التالية حسب الجدول المرفق : زواج الأخت – إحياء ذكرى أول نوفمبر – حفل الختان – الحصول على جائزة مدرسية – ذهاب والدك إلى الحج – انتخاب رئيس الجمهورية.
	تقويم مرحلي 2 : أربط كل مكان بالنشاط الذي يمارس فيه.
	تقويم مرحلي 3 : أكمل ما يلي : ولدت يوم ... من شهر ... سنة ... ببلدية... وأدرس في السنة ... بمدرسة... **تقويم مرحلي 4 :** أكمل الفراغ بما يناسبه : تعتبر الصورة التذكارية مع زملائي التلاميذ في .... لما كنت في السنة ... أفضل ذكرى احتفظ بها. وأما أحسن علامة اختبار فكانت في مادة ... للفصل .... من السنة .... بينما أهم حدث هذه السنة هو بداية دراسة مادتي .... .

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المركبة الثانية : يرسم خط الزمن	**تقويم مرحلي 5 :** رتب على خط الزمن أربعة أحداث من الأحداث الهامة في حياتك من تاريخ ميلادك إلى الآن.
المركبة الثالثة : يرتب أحداثا مألوفة على خط الزمن.	**تقويم مرحلي 6 :** – أكمل فراغات الجدول وصنف فيه الأحداث التالية في الخانة المناسبة لها حسب طبيعتها. – عيد الاستقلال – عيد الفطر – عيد الميلاد – اندلاع الثورة – حفل الزفاف – عيد الأضحى.

تقويم الميدان

وهو تقويم شامل لكل مركبات الكفاءة وبالتالي يحدد مدى تنصيب الكفاءة الختامية، ومنه تحدد المعالجة البيداغوجية المحتملة.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

6- شبكة التقويم

المعايير	المؤشرات	مدى تمكن المتعلم من المؤشرات			
		عدم التمكن	التمكن الجزئي	تمكن أدنى	تمكن كلي
الملاءمة (الالتزام بالمطلوب)	– يلتزم بالمطلوب. – وضع خطة للإجابة.	00	02	3	5
الاستعمال السليم لأدوات ومفاهيم المادة	1) يستثمر السندات في البناء. 2) الاستعمال الصحيح للمفاهيم والأدوات الخاصة بالمادة.	00	02	06	08
الانسجام والاتساق	ـ الالتزام بمراحل الانجاز. ـ التدرج في بناء المنتوج. ـ تسلسل الأفكار وترابطها.	00	02	03	05
معيار الإتقان والتمايز	تمايز المنتوج – قيمة مضافة (تفرد المنتوج)	00	0,50	1,5	02

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

7- حلّ بعض الأنشطة التقويمية.

أوّلا : مادة التاريخ

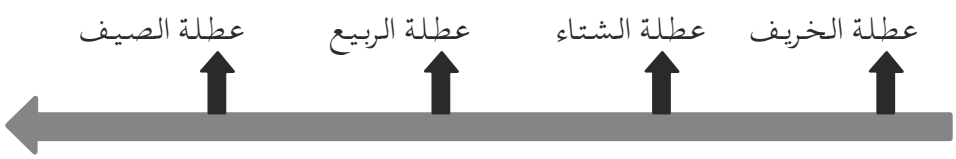
1 / إدماج كلّي : صفحة 18 من الكتاب المدرسي

- **النشاط الأول** :

الرقم	الشهر	الرقم	الشهر
1	جانفي	7	جويلية
2	فيفري	8	أوت
3	مارس	9	سبتمبر
4	أفريل	10	أكتوبر
5	ماي	11	نوفمبر
6	جوان	12	ديسمبر

- **النشاط الثاني** :

أرتب على خط الزمن العطل المدرسية بالشكل الآتي:



النشاط الثالث :

* أرسم خطا زمنيا وأرتب عليه أفراد العائلة من الأكبر إلى الأصغر.

الجد (65 سنة) الأب (45 سنة) الأم (43 سنة) العم (37 سنة) الأخ (25 سنة) الابن (8سنوات)



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2 / تقويم : صفحة 19 من الكتاب المدرسي

– **النشاط الأول:**

1 / أرتب التواريخ الواردة في الفقرة حسب تسلسلها الزمني:

8 ماي 1945 24 فيفري 1956 19 ماي 1956 5 جويلية 1962 .

2 / اختيار أحد التواريخ من التواريخ السابقة وإنجاز بحثا موجزا عنها في ستة أسطر.

مثال: مجازر الثامن ماي 1945 م.

كان رد الفرنسيين على المظاهرات السلمية التي نظمها الجزائريون هو ارتكاب مجازر 8 ماي 1945 م، وذلك بأسلوب القمع والتقتيل الجماعي. واستعملوا فيه القوات البرية والبحرية والجوية، ودمروا قرى ومداشر ودواوير بأكملها. ودام القمع قرابة سنة كاملة نتج عنها أكثر من 45000 شهيد، دمرت قراهم وأملاكهم عن آخرها. فكانت مجزرة بشعة على يد الفرنسيين الذين كثيرا ما تباهوا بالتحضر والحرية والإنسانية.

– **النشاط الثاني:**

– أرتب الأوقات الزمنية التالية:

– المساء – اليوم – الشهر – الصباح – السنة – الفصل.

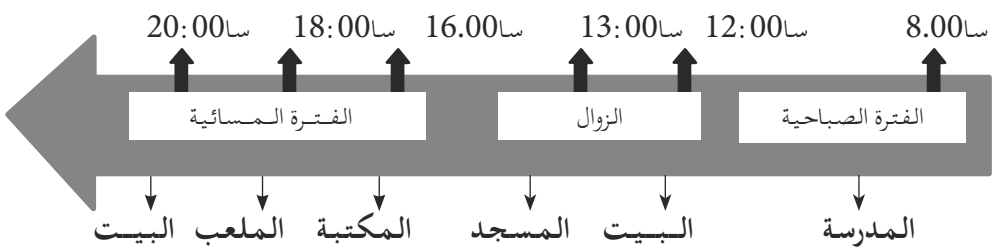
الصباح المساء اليوم الشهر الفصل السنة.

– **النشاط الثالث:**

باعتماد الخط الزمني الآتي : يتم اعتماد نفس مقياس الرسم كما هو موجود في الكتاب المدرسي)

– أملأ الفراغ داخل الشريط بالفترة الزمنية المناسبة (**المساء، الصباح ، الزوال**).

– حدد أماكن تواجدك عليه في تلك الأوقات.



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

إدماج كلي : صفحة 32 من الكتاب المدرسي

النشاط رقم 1 :

أنقل الجدول على كراسي ثم أكمل العبارات بما يناسبها:

كان الإنسان خلال مرحلة	
مرحلة ما قبل التاريخ.	المرحلة التاريخية
ـ يرسم وينقش على الصخور وجدران الكهوف والمغارات.	ـ يكتب على ورق البردي، الجلود.
ـ يمارس الزراعة باستعمال أدوات بسيطة مصنوعة من الحجارة.	– يمارس الزراعة باعتماده على أدوات حجرية ومعدنية أكثر تطورا.
ـ يسكن في الكهوف والمغارات.	ـ يسكن في بيوت مبنية بالحجارة.

النشاط رقم 2 :

أنقل الفقرة على كراسي ثم أملأ الفراغات بما يناسبها.

تمتد مرحلة ما قبل التاريخ من **أول ظهور للإنسان على سطح الكرة الأرضية** إلى غاية اكتشاف **الكتابة في 3200 سنة قبل الميلاد** حيث كان الإنسان خلال هذه المرحلة يسكن في **الكهوف** ويمارس حرفة **التقاط وجمع القوت** ويتنقل من مكان لآخر بحثا عن **غذائه** .

النشاط رقم 3 : أنجز بحثا من ثمانية أسطر تبرز فيه أهم الآثار الموجودة قرب منطقتك أو في أقرب متحف من مقر سكناك.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

تقويم : الصفحة 33 من الكتاب المدرسي

النشاط رقم 1 : أنقل الجدول على كراسي ثم أصنف المخلفات الأثرية التالية في الخانة المناسبة .

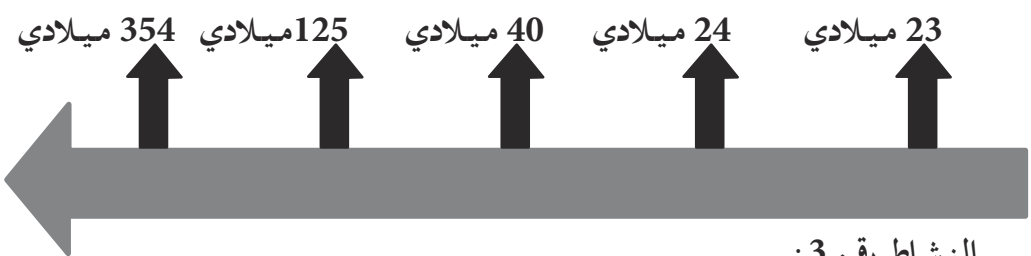
ـ ضريح ماسينيسا ـ نقوش صخرية ـ مسكوكات نوميدية ـ تمثال ـ مدن أثرية ـ أدوات حجرية ـ مخطوطات ـ نصوص تاريخية.

الأثار المادية	الرسوم ونقوش	الوثائق المكتوبة
– ضريح ماسينيسا – مسكوكات نوميدية – مدن أثرية – أدوات حجرية	– نقوش صخرية – تمثال	– مخطوطات – نصوص تاريخية

النشاط رقم 2 :

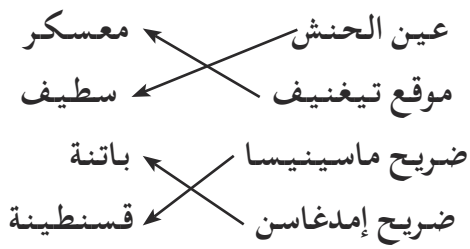
أنقل خط الزمن على كراسي ثم أرتب عليه تواريخ ميلاد ووفاة الشخصيات التالية وفق تسلسلها الزمني.

ـ تاكفاريناس 24 ميلادي ـ أبوليوس 125 ميلادي ـ بطليموس 40 ميلادي ـ يوبا الثاني 23 ميلادي ـ القديس أغستين 354 ميلادي



النشاط رقم 3 :

أربط بسهم بين المواقع الأثرية وأماكن تواجدها.



WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

ثانيـا : مـادة الجغرافيـا

1 / إدمـاج كلّي : صفحة 64 من الكتاب المدرسي

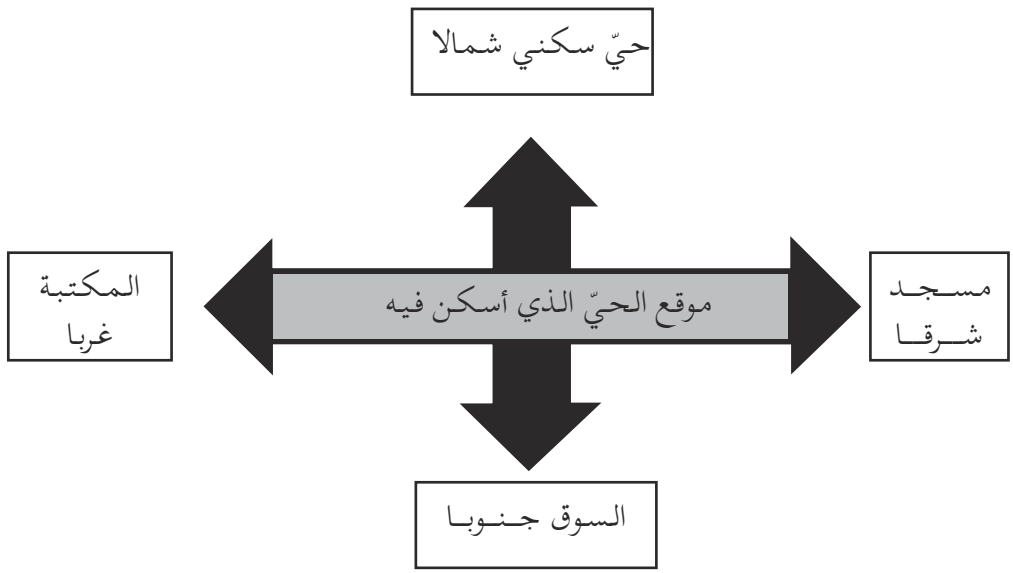
– **النشـاط الأول** :

- أذكر أهم المعالم التي أمر بها أثناء تنقلي من البيت إلى المدرسة.

* خضار الحي * المسـجد * مركز البريد والمواصلات * المخبزة * مقر الشـرطة * متوسطة.

– **النشـاط الثاني** :

اسـتعمل الشـكل الموالي في تحديد المعالم البارزة المحيطة بحيك حسـب الاتجاهات الجغرافية الأربعة.



– **النشاط الثالـث** :

– أزوّد والـدي بمعالـم معينـة تبين لـه تموقعي وتسـهل عليه الوصـول إلى موقع تواجدي.

أتواجد بالشـارع الرئيسـي المعروف بشـارع مصطفى بـن بولعيد أمـام مركز البريد والمواصلات الموجود خلف المسجد وعلى يسار الصيدلية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2 / تقـــويم : الصفحة 65 من الكتاب المدرسي

– **النشاط الأول** :

– خاص بإنجاز مخطط الجلوس في القسم حسب تموقع كل تلميذ، ثم القيام بعملية التبادل مع تلميذ آخر يدرس بمدرسة أخرى (تم اختيار قسنطينة كنموذج فقط).

– **النشاط الثاني** :

– خاص بإنجاز مخطط مسار التنقل من بيت العم الذي يقيم بإحدى الأحياء المجاورة إلى البيت الذي أقيم فيه. (على منوال المسار الموجود في الكتاب)

– **النشاط الثالث** :

أحدد مواقع مرافق المدرسة بالنسبة لسارية العلم مستعملا الاتجاهات الجغرافية الأربعة.

مثال (للاستئناس فقط)

توجد الإدارة شمال سارية العمل، بينما يوجد الملعب جنوبا، والأقسام شرقا والمراحيض غربا.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

8- الوسائل والدعائم التعليمية .

الدعائم التعلمية :

مفهومها :

هي وسائل وأدوات ومواد يستخدمها الأستاذ لتفعيل الفعل التعلمي – التعليمي ولتحسين الأداء التربوي، وتدريب المتعلمين على تنمية مهاراتهم، وغرس القيم الوطنية.

أهدافها :

– تعزيز الفهم والإدراك للمعلومات و الإلمام بها.

– إثارة الفضول المعرفي والاهتمام بموضوع التعلم.

– إتاحة فرص إشراك المتعلمين في عملية بناء تعلماتهم.

– تقليص الفروق الفردية بين المتعلمين.

– تقريب الظاهرة المراد معالجتها من ذهن المتعلم.

– توظيف أكثر من حاسة في عملية التحصيل والتعلم.

– اختصار المسافة بين الواقع وفضاء القسم.

شروط تفعيلها :

– تتناسب مع الأهداف المحددة في المنهاج.

– أن تتناسب مع مستويات المتعلمين.

– أن تعبر تعبيرا صادقا عن الرسالة التي يريد الأستاذ إيصالها للمتعلمين.

– أن يكون لها موضوع واحد محدّد تجنبا لتشتيت أذهان المتعلمين.

– أن يتناسب حجمها مع فضاء القسم وعدد المتعلمين.

– تجريب الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.

1- **الصورة** : حظيت الصورة في الكتاب المدرسي بمكانة متميزة سواء من حيث حجم تواجدها أو من حيث تنوعها أو من حيث حجم الدلالة المعرفية التي تحملها والمراد ايصالها للمتعلم.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أ – أنواع الصور المستثمرة.

اعتمدنا في الكتاب المدرسي أنماط الصور التالية :

- الصورة الواقعية : نعني بها تلك التي تعبر عن واقع أشخاص أو طبيعة، فمثلا صورة التلاميذ في ساحة المدرسة هي صورة واقعية.
- الصورة التمثيلية : هي تلك الصور التي حاولنا من خلالها ملامسة بعض الفترات الزمنية وتمثلها مثل صورة القديس أوغستين.
- الصورة البيانية : تلك الصورة التي تستند إلى معطيات إحصائية يتم ترجمتها إلى رسومات بيانية لتسهيل عملية الملاحظة والاستنتاج مثل الدائرة النسبية.

ب – خصوصيات الصورة.

– ذات لغة عالمية.
– دقيقة في التبليغ والإيصال.
– تضفي الواقعية على الدرس.
– متعددة الدلالات.
– مؤثرة وفاعلة ومحفزة.

ج – أهمية الصورة :

تتضمن الصورة بمختلف أنماطها قدرات استثنائية في الإثارة والاستقطاب الذهني مما يجعل منها وسيطا تعلميا لا غنى عنه. وتؤكد الدراسات أن نسبة 80% إلى 90 % من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة البصر، وأنه يدرك الأشياء التي يراها إدراكا أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع عنها، و التعلمات التي تستند إلى الصورة أكثر مصداقية وتعبيرا عن الواقع من تلك التي تستند الى تعبيرات وصفية.

فالصورة إذن كفيلة بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية – التعلمية، وجعلها أكثر فاعلية.

د– شروط فعالية استخدام الصورة.

- الوضوح : فالصورة الصغيرة جدا تشكل عبئا تعلميا على المتعلم.
- الإثارة : ويقصد بها قدرة الصورة على إثارة انتباه المتعلم وتملك عواطفه.
- الاتزان : أي عدم الإفراط في استعمال الصورة، فالإكثار من الصور يصبح عنصر تشويش لدى المتعلم، وقد يعطل من بعض المهارات مثل مهارة القراءة والتعبير.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

2- الخريطة.

إذا كانت الخريطة هي عبارة عن رسم مسطح للأرض الكروية الشكل أو لجزء منها، تهدف لإبراز ظاهرة ما أو مجموعة من الظواهر وتوضيحها وفق مقياس رسم معين ومفتاح معين، لتُمكّن مستعملها من معرفة مضمونها، فهي بالنسبة للعملية التعليمية – التعلمية تتحول إلى أداة أساسية لتوضيح الظاهرة وتبسيطها وتقريبها من ذهن المتعلم وترسيخها في ذهنه.

3- النص التاريخي :

النص التاريخي من الوسائل التعليمية الأكثر استعمالا في تدريس التاريخ بالنظر لأهميته الديداكتيكية، فهو يمهد الأرضية التي تمكن من تنمية المارات مما يسام في تطوير قدرات التلاميذ ويجعلهم أكثر قدرة على بناء تعلماتهم. وقد تضمن الكتاب المدرسي نصوصا وظفت كسندات تستثمر من طرف المتعلم في الإجابة على التعليمات المعطاة وبناء المنتوج التعلمي.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

9- معجم المفاهيم والمصطلحات البيداغوجية

البيداغوجيا : علم للتربية سواء كانت جسدية أو عقلية أو أخلاقية. وهي ذات بعد نظري، وتهدف إلى تحقيق تراكم معرفي وسلوكي ووجداني، أي تجميع الحقائق حول المناهج والتقنيات والظواهر التربوية، بينما التربية فتحدد على المستوى التطبيقي لأنها تهتم، قبل كل شيء بالنشاط العملي الذي يهدف إلى تنشئة الأطفال وتكوينهم.

البيداغوجيا الفارقية : تعتمد إطارا مرنا لاحتواء الفروق الفردية بين المتعلمين حيث تكون التعلمات واضحة ومتنوعة بما فيه الكفاية حتى يتعلم الجميع وفق مساراتهم في امتلاك المعارف.

- تنظم انطلاقا من عنصر أو عدة عناصر مميزة لتباين المتعلمين.
- بيداغوجيا مفردنة تعترف بالمتعلم كشخص له خصوصياته.
- بيداغوجيا متنوعة تقترح العديد من المسارات التعلمية.

التربية : تغيُّر في السلوك وتنميته إلى الدرجة التي تمكن الإنسان من الإسهام الفعَّال في تحقيق حاجات الحاضر، ومواجهة تحدِّيات المستقبل، وتسخير موارد البيئة وخبرات الماضي عبر رحلة النشأة والحياة والمصير. إن التربية بمثابة عملية تنمية متكاملة وديناميكية، تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري الوجدانية والأخلاقية والعقلية والروحية والجسدية.

التعليم :

التعليم ذلك الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين المتعلمين.

إن التعليم هو نشاط من أجل التعلم من أجل قيادة التلاميذ للمشاركة النشطة ويظهر ذلك من خلال حصول تغير في سلوكه.

التعلّم : عملية اكتساب الموارد نتيجة النشاط الذي يمارسه المتعلم نفسه والتدرب الذي يقوم به، والدوافع التي تسهم في دفعه لهدف معين.

القيّم : يقصد بها المبادئ التي يؤمن بها المجتمع ويعتزبها، يعمل على غرسها في الأجيال الصاعدة عن طريق المناهج الدراسية، وعليه فهي تبنى لدى المتعلم تدريجيا.

الحاجات : هي القوة التي تدفع وتحرك الفرد في اتجاه هدف محدد، وعادة يرد هذا

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

المصطلح في سياق عبارات مثل «الحاجات التعلمية»، فالمتعلم إذا لم تكن له حاجة فإن الدافعية التعلمية تقل لديه، وبالتالي فكلما نجح الأستاذ في وضع المتعلمين أمام وضعيات مشكلة حقيقية تزداد معها حاجاتهم (الحاجة الى التعلم، الحاجة إلى الإحترام، الحاجة إلى الحنان ...) للتعلم.

الديداكتيك :

مجموع الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة.

أسلوبُ بحثٍ في التفاعلات القائمةِ بين هذه العناصر (المعرَّفة والمعلِّم والمتعلِّم).

الموارد : مختلف معارف المتعلم ومهاراته المختلفة ومواقفه واتجاهاته وسلوكاته من جهة، وكذا الخبرات والتجارب التي تحصل عليها جراء تفاعله مع المحيط من جهة ثانية، أي مجموع الموارد الداخلية والخارجية التي يكون مطالبا بتجنيدها لحل الوضعية المشكلة التي يواجهها.

المؤشر : أداة لأجرأة المعيار وجعله قابلا للملاحظة والقياس .

العائق البيداغوجي : هي الصعوبة التي يصادفها المتعلم خلال مساره تكون عائقا أمام تعلماته، ويمكن تصنيفهاإلى :

أ/عوائق اجتماعية :

تتمثل على الخصوص في الثقافة السائدة داخل المجتمع. و الإديولوجيا المسيرة للفرد والتي تعمل على صياغة أفكار وتوجهات المتعلم من خلال وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع الأخرى.

ب / عوائق فيزيولوجية أو عضوية :

يسمى هذا النوع من العوائق بالعوائق النمائية (السمع – البصر).

جـ /عوائق بيداغوجية ديداكتيكية : ترتبط بنوعية المقاربات المعتمدة من طرف المعلم.

الكفاءة : هي تجنيد المتعلم لمختلف الموارد الممكنة:

– الشخصية (تصورية – معارف تصريحية وإجرائية – وجدانية)

– المحيطة (الأستاذ – السندات – الجماعة التربوية – البيئة)

– للتعامل بشكل إيجابي مع مشكلة (شخصية – مدرسية – اجتماعية – مهنية) وتجاوزها بنجاح.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

التقويم التربوي : التقويم ركيزة أساسية لتحسين نوعية التعليم وليس هو أداة تسيير وظيفي، ولا وسيلة اتخاذ قرار فحسب، بل هو ثقافة، وهو جزء من ممارسات المسار التعلمي يبرز التحسينات المحققة، ويكشف الثغرات المعرقلة، ويحدد العمليات الملائمة لتعديل التعلم، وللعلاج البيداغوجي. وهو عملية تخطيط قصد الحصول على المعلومات الكافية لتأسيس حكم تربوي.

وتتمثل أهميته في :

– استكشاف مَواطن القوة لتعزيزها.

– استكشاف مَواطن الخلل لمعالجتها.

ومن أدواته نذكر : (الامتحانات، الملاحظات، الاستبيانات، المقابلة)

– **النشاط التعلمي**: هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهمات يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة من أجل إرساء موارد جديدة قصد إنماء كفاءة ختامية ويبنى حسب الخطوات الآتية :

– تحليل قبلي للمادة الدراسية.

– ضبط المركبات التي تهدف إلى تنمية الكفاءات.

– ضبط الموارد المستهدفة.

– ضبط وضعيات النشاط التعلمي انطلاقا من الوضعية المشكلة لتوجيه وضبط التعلمات متبوعة بوضعيات مشكلة بسيطة لممارسة الفعل التعلمي وأخرى لتعلم الإدماج وتقويمه وصولا إلى حل الوضعية المشكلة الأم.

– **مراحل تنفيذ النشاط التعلمي** :

– التدرج اللولبي في بناء التعلمات الذي يضمن الرجوع إلى التعلمات القبلية قصد إنمائها وتثبيتها عند المتعلمين وتجنب التدرج الخطي أو العمودي الذي يرسخ مبدأ التراكم.

– مراعاة توزيع محتويات التعلم توزيعا متوازنا بين جميع الأنشطة التعلمية التي تحقق الكفاءات الختامية في نهاية السنة الدراسية.

– الأخذ بعين الاعتبار فترات البحث والاستكشاف والهيكلة و الإدماج والتقييم والمعالجة.

– يستغرق النشاط التعلمي فترة زمنية كافية تسمح بتنمية كفاءة عبر وضعيات تعلمية جزئية ووضعيات إدماج، يفضي إلى حل وضعية مشكلة انطلاقية.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

10 – المعالجة البيداغوجية :

المعالجة البيداغوجية : تعني عدم إقصاء المتعلمين الذين يعانون صعوبات ظرفية وإسنادهم تربويا، وتهدف إلى:

– مساعدة المتعلمين المعنيين على اللحاق بركب زملائهم، وبالتالي تحقيق الانسجام داخل القسم.

– إتاحة الفرصة للتلاميذ للاحتكاك أكثر بالأستاذ (عدد تلاميذ أقل يعني تقربا أكثر من الأستاذ).

– تحرير المتعلم من المشاكل النفسية التي تعيقه أثناء تقديم الدروس (الخجل ـ التهيب ...)

– التصدي المسبق لأي شكل من أشكال الإحباط النفسي وما يرافقه من تداعيات سلوكية.

– تمكين الأستاذ من اقتراح أساليب جديدة لتفعيل أدائه.

– جعل المتعلم يشعر بأن المدرسة هي المكان الملائم لتنمية مواهبه، وإبراز قدراته وتوظيفها.

مراحل المعالجة :

1 – رصد الصعوبات التي تواجه المتعلمين بواسطة جملة من الوسائل : (الملاحظة، الاستبيان، المساءلة الشفوية، الاختبارات).

2 – معرفة مسببات الصعوبات لضبط حدود تدخله مثل :

– **عوامل عقلية** تتمثل في انخفاض نسبة الذكاء وضعف الذاكرة.

– **عوامل جسمانية حسية** كضعف السمع أو البصر، صعوبة النطق.

– **عوامل ذاتية** تتعلق بالإهمال والتسيب.

– **عوامل مدرسية** : طريقة تدريس المعلم أو عدم التكيف مع الجو الاجتماعي المدرسي.

– **عوامل أسرية** : عدم توفير الجو المناسب للمراجعة في البيت، الحرمان.

3 – إعداد مجموعة الترتيبات التي يراها الأستاذ ملائمة للمعالجة (حسب طبيعة الخلل) مثل :

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

– اقتراح مقاربة تعلمية بديلة.

– التركيز على القراءة والتكرار.

– التركيز على المعالجة النفسية (إعادة الثقة للمتعلم).

– التكفل بالجانب العلائقي للمتعلم (فالعزلة قد تشكل عقبة تعلمية أمام المتعلم).

– التواصل مع الأولياء والعمل معهم لاحتواء الصعوبات.

4 – ضبط استراتيجية المعالجة كأن تكون مثلا :

- عمل جماعي : معالجة الصعوبات المشتركة لدى أغلبية التلاميذ.
- عمل أفواج : إذا كان لكل فوج صعوبات خاصة.
- عمل فردي : إتاحة الفرصة للتلميذ ليعمل فرديا.

5 – أين يكون العلاج ؟

– في القسم (الاحتكاك المباشر بالأستاذ)

– خارج القسم (تكليف المعنيين بإنجاز نشاطات حول مَواطن الخلل) حيث يجد المتعلم نفسه بحاجة ماسّة إلى :

– التواصل مع أسرته وطلب دعمها.

– التواصل مع زملائه (التعلم التعاوني).

– المعالجة البيداغوجية يجب أن تنطلق أولا من تثمين المكاسب القبلية للتلاميذ وتقديرها لتعزيز ثقته بنفسه.

– المعالجة البيداغوجية هي المسار الذي يمكن المتعلم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلمه.

وتظهر المعالجة البيداغوجية في عدة مستويات من مخطط إجراء التعلم :

بعد إنجاز الوضعية التعلمية البسيطة، تبدو مواطن الضعف لدى المتعلم أو ضعف التحكم في المعارف (هذه معالجة تقليدية).

بعد وضعية تعلم الإدماج يظهر مواطن ضعف المتعلم في تجديد المعارف والمبادرة إلى معالجتها.

بعد حل الوضعية المشكلة الانطلاقية، يمكن أن يظهر لدى المتعلم نقصا في استخدام الموارد في نهاية الفصل الأول ونهاية الفصل الثاني.

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

11- قائمة بيبليوغرافية للمصادر والمراجع.

المؤلف	عنوان الكتاب	دار أو مؤسسة النشر	السنة
أبو أحمد محمد أمان بن علي	الإسلام في أفريقيا عبر التاريخ	الجامعة الإسلامية	1984
أبو القاسم سعد الله	تاريخ الجزائر الثقافي	دار البصائر للنشر والتوزيع – الجزائر –	2007
ارزقي شويتام	المجتمع الجزائري وفعالياته.	ديوان المطبوعات الجامعية	2005
بسام العسيلي	قادة فتح مصر والمغرب.	دار النفائس للطباعة والنشر	2012
جميل عبد الله محمد المصري	انتشار الإسلام الفتوحات الإسلامية زمن الراشدين	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	1989
شاوش حباسي	العلم الوطني الجزائري المعاصر	المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية	1996
عبد الرحمن الجيلالي	تاريخ الجزائر العام.	دار مكتبة الحياة بيروت	1965
عبد الواحد ذنون طه	الفتح والاستقرار العربي في المغرب والأندلس	دار المدار الإسلامي	2004
مبارك بن محمد الميلي	تاريخ الجزائر في القديم والحديث	المؤسسة الوطنية للكتاب	1986
محمود شيت خطاب	قادة فتح المغرب	دار الفكر للطباعة والنشر	1984

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

مفدي زكريا	إلياذة الجزائر	المؤسسة الوطنية للكتاب	1987
مولود قاسم نايت بلقاسم	شخصية الجزائر الدولية.الجزء الاول	دار البعث قسنطينة	1985
وزارة المجاهدين	الملتقى الدولي حول الاستعمار	طبعة وزارة المجاهدبن	2006
وزارة المجاهدين	تاريخ الجزائر في العصر الوسيط	طبعة وزارة المجاهدبن	2007
حسن مؤنس	أطلس تاريخ الإسلام	الزهراء للاعلام العربي القاهرة	1978
هاري إلمر بارنز	تاريخ الكتابة التاريخية ج1+ج2	الهيئة المصرية العامة للكتاب	1949
ف. دياكوف وس.كوفاليف	الحضارات القديمة، ج2+1 .	منشورات دار علاء الدين	2000
الشاذلي بورونيّة ومحمد طاهر	قرطاج البونية تاريخ حضارة	مركز النشر الجامعي	1999
محمد الصغير غانم	التوسع الفينيقي في غربي البحر المتوسط	ديوان المطبوعات الجامعية	1979
دنسي يولم	الحضارات الافريقية	منشورات دار مكتبة الحياة	1974
لوكيوس أبوليوس	الحمار الذهبي أو التحولات	رواية منشورة في الأنترنت	2015
محمد صبري سليم	الجغرافيا أسس ومفاهيم حديثة	دار الفكر العربي	1996

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

أحمد أحمد مصطفى	الجغرافيا العملية والخرائط	دار المعرفية الجامعية	2000
أحمد علي إسماعيل	الجغرافيا العامة موضوعات مختارة	دار الثقافة للنشر والتوزيع	1995
شوقي ابوخليل	أطلس السيرة النبوية	دار الفكر دمشق	2003
طلعت أحمد محمد عبده	في أصول الجغرافيا العامة « الجغرافيا الطبيعية».	دار المعرفة الجامعة	2000
فتحي محمد أبو عيانة	أسس علم الجغرافيا الطبيعية والبشرية	دار المعرفة الجامعية	1998
إبراهيم موسى الزقرطي	أسس الأسماء الجغرافية	المركز الجغرافي الملكي الاردني	1997
بيار جورج	معجم المصطلحات الجغرافية	المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع	2002
محمد الطاهر لعروق	أطلس الجزائر والعالم	دار الهدى	1983
عبد العزيز طريح شرف	المقدمات في الجغرافيا الطبيعية	مركز الإسكندرية للكتاب.	1985
فريجة محمد هشام	ترشيد استخدام الموارد المائية في الجزائر	جامعة المسيلة	2014
منال مليزي	الشراكة في قطاع المحروقات	ماستر أكاديمي /جامعة ورقلة	2013

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

حاج قويدر عبد الهادي	الإصلاحات الاقتصادية في قطاع المحروقات	رسالة ماجستير /جامعة وهران	2012
نوالدين حاروش	إستراتيجية إدارة المياه في الجزائر	دفاتر السياسة والقانون/ العدد7	2012
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية	المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية/ العدد 02	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية .	2015
نور محمد لمين	دور الموازنة في التنمية الريفية.	رسالة ماجستير /جامعة تلمسان	2011
سهام بالخوات و فطيمة زواويد	واقع وآفاق الطاقة المتجددة في الجزائر	مذكرة تخرج /ليسانس/ جامعة ورقلة	2013
مبارك بوعشة – نسرين برجي	الاستثمارات الأجنبية المباشرة و دورها في تنمية قطاع المحروقات	مجلة العلوم الاقتصادية –العدد 31	2012
مركز الطاقات المتجددة	http://portail.cder.dz		
الجريدة الرسمية / العدد 14	الدستور الجزائري	الأمانة العامّة للحكومة	2016
مصطفى قوراح – نعوم عمار	الاستثمار الأجنبي و تأثيره على قطاع المحروقات	الليسانس أكاديمي/جامعة ورقلة	2013
وائل الزريعي	واقع التصحر في الجزائر.	مقال الانترنيت	
عولمي عبد المالك	تثمين الموارد النباتية	رسالة ماجستير /جامعة فرحات عباس.	2010

WWW.DZPEN.COM - قلم الجزائر

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM



الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

قلم الجزائر - WWW.DZPEN.COM